يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٣١ كانون الاول ١٩٨٥، الموافق ١٨ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٩٣ * ١٠ صفحات * الثمن: ٥٠٠ شيكل *
Vol. 193/42 - 31.12.1985 - Price: 500 Shekel

אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 500 שקל



كلمة الاتحاد

١٩٨٦ عام المخاض !

● كل عام وأنتم سالمون خصوصاً في العام الجديد - ١٩٨٦ - الذي من الممكن أن تشتد فيه الام مخاض ميلاد الشرق الجديد. فسوف نكون في أمس الحاجة بعضنا الى بعض في بلادنا وفي شرقنا وفي عالمنا، نحن الذين حملنا على اكتافنا مسؤولية إسعاد العالم.

خصوصاً هنا حيث تتجمع أشرس التناقضات بين القديم، الذي لا يتوانى عن دفن نفسه تحت الانقاض كما فعل شمشوم الجبار، وبين الجديد الذي أصبح مثله مثل روما القديمة: كل الطرق تقود الى روما !

وفيما يبتهج المسعودون في هذه الدنيا، وهم كُثر ولله الحمد، باطلاق صواريخ الالعاب النارية وصفارات السفن، ايذاناً بحلول العام الجديد، نتمنى - نحن غير المسعودين، بعد، في بلادنا وفي شرقنا - أن تمر علينا بخير فترة الأيام القادمة. فهنا، في بلادنا، تجري أشد المحاولات ضراوة لنسف ما يتحقق في نهاية العام من تباشير الانفراج الدولي في مؤتمر القمة السوفييتي - الأمريكي في جنيف. لقد أشرنا، في هذا العدد، الى المقال السياسي - العسكري الرئيس الذي ظهر في «دفار» شبه الرسمية بقلم حجاي إيشد وألمح فيه الى قرار حكام بلادنا الانحياز المصيري الى معسكر الذين يحاولون تفجير الوضع الدولي. فلم تعد القضية، في نظرهم، أي البلدان والشعوب العربية يختارونها لتوجيه الضربة المباشرة، سوريا او ليبيا أو لبنان أو اليمن بجنوبه او بشماله أو السودان أو حتى الاردن. إنما القضية، في نظرهم الان، هي محاولة نسف تباشير الانفراج الدولي ولو على «خراب البصرة».

أنهى حجاي إيشد مقاله المذكور بأن الوضع الحالي «افتتح فصلاً جديداً في جهاز الخارجية والأمن الاسرائيلي». وعَيّن العدو المباشر، بالاسم الاتحاد السوفييتي !

إننا نعتقد ان هذا «الفصل الجديد» قد افتتح فعلاً. ولكن بعكس مفهوم الأوساط الحاكمة الاسرائيلية التي يعبر عنها كاتب المقال المذكور. ومن واجبنا ان نقول لحكام بلادنا، قبل فوات الاوان، ان ما يخططون لافتعاله هو مجرد محاولة يائسة لمنع حلول هذا «الفصل الجديد». فمن حقنا اعتباره، على الرغم من اخطاره الشديدة، مظهراً لآلام المخاض التي تصحب، دائما، ميلاد الجديد.

لقد أدركنا، منذ اللحظة الأولى، أن الأوساط المغرقة في العدوانية في العالم، وعلى رأسها الامريكية، لا يمكن ان تترك سفينة الانفراج الدولي تمخر عباب بحورنا المشتاقة. من غير الممكن ان تقف «تتفرج» على انهيار مخططاتها وحساباتها «الالكترونية» خلال العام المنصرم. فان حصيلة هذه الحسابات هي الفشل في كل مكان تقريباً - من افغانستان حتى نيكاراغوا ومن حلف مبارك وحسين وبيرس حتى العدوان الأخير على لبنان الذي انقلب الى ضده، بزغاريد الشعب اللبناني احتفاء باتفاق الوفاق الوطني وانتهاء الحرب الأهلية المدمرة.

هنيئاً للشعب اللبناني الشقيق بهذا النصر التاريخي المؤزر بما سوف يأتي بعده. وهنيئاً لشعب اسرائيل بمنجزات مؤتمرنا العشرين. وهنيئاً للشعب العربي الفلسطيني بصمود أهل المناطق المحتلة وبفشل محاولات دفنه في مزابل كامب ديفيد الأمريكية. وهنيئاً للعالم المتحضر، عالمنا، بالاتحاد السوفييتي وبدوره الذي يصبح، أكثر فأكثر، حاسماً في صنع تاريخ كرتنا الأرضية.

وإذا جاز لنا ان نتمنى، في ليلة رأس السنة، فنتمنى على حكام بلادنا ان يترددوا ويترددوا طويلاً طويلاً قبل ان يضعوا أنفسهم في «صاروخ حي» يوجهونه نحو سفينة الانفراج الدولي. لقد طالت آلام مخاض ميلاد السلام العادل في شرقنا، حتى اطول من ذكرى انطلاقة الشعب العربي الفلسطيني المجددة قبل ٢١ عاماً، فكيف يظل هؤلاء الحكام يتعامون عن قراءة المكتوب على جدار التاريخ - بأحرف بطول ٣٨ عاماً !؟

(«الاتحــــــــاد»)

عبلين تحتفل بانتخاب رئيس جبهوي بأهازيج «بالطول، بالعرض، الجبهة تهز الارض» !

● عبلين - لمندوبنا الخاص - تستمر احتفالات جماهير عبلين، حتى صباح اليوم (الثلاثاء)، بانتخاب المرشح الجبهوي صالح مرشد سليم رئيسا لمجلس عبلين المحلي في انتخابات الاعادة التي جرت أمس الاثنين.

وانطلقت الزغاريد وأهازيج «بالطول، بالعرض، الجبهة تهز الأرض»، منذ بدء وصول النتائج الأولية والتي تبين منها ان مرشح الجبهة قد فاز فوزاً ساحقاً. وفي حوالي الساعة ١٢،٣٠ ليلا أعلنت النتائج النهائية وتبين منها أن نسبة الناخبين قد تجاوزت الـ ٨٥٪ وأن مرشح «الجبهة»، صالح مرشد سليم، نال ١٦٩٩ صوتا من أصل ٢٦٠١، مجموع الأصوات الصحيحة، و٦٥،٣٪ من مجموع الناخبين، بينما نال منافسه عمر خطيب ٩٠٢ صوتاً فقط.

وقد تم هذا الانتصار الساحق بفضل وحدة ووعي أهالي البلدة العريقة وتضامن اكثرية الناخبين وقائمتي «الاصلاح» و«الازدهار» مع الجبهة ومرشحها الوطني التقدمي.

«تاس» تنفي أكاذيب الهجرة اليهودية

● موسكو - نفت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للأنباء، بشكل قاطع، أمس، المعلومات التي تحاول أجهزة الاعلام والاوساط الغربية ترويجها، في الاونة الاخيرة، عن وجود اتفاق بين الاتحاد السوفييتي وبين اسرائيل حول تسهيل عملية هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

ووصفت الوكالة هذه المعلومات بانها عارية عن الصحة تماما وانها مجرد شائعات لا أساس لها على الاطلاق.

رابين يتحدى مبادىء القانون الدولي علناً !
من ليبيا حتى الاردن - عناوين للتهديد الاسرائيلي

● حيفا - لمحررنا السياسي - تصاعد قرع طبول الحرب في البلاد، خلال الأيام الأخيرة، على خلفية استمرار «أزمة» الصواريخ السورية وحادثتي الهجوم على مطاري روما وفيينا، يوم الجمعة الماضي. واتسعت التهديدات الحربجية الاسرائيلية الرسمية لتشمل ليبيا واليمنين (الدمقراطي والشمالي) والأردن ناهيك عن سوريا.

وفي هذا الإطار أذاع راديو اسرائيل أن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، صرح أمس الاثنين بأن اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق التصرف في الزمان والمكان اللذين تختارهما للدفاع عن مصالحها ! وجاء ذلك في معرض حديثه عن إعادة نشر بطاريات الصواريخ السورية على الحدود مع لبنان أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية.

وأشار الراديو الى أن معظم أعضاء اللجنة المذكورة أبدوا «الموقف المتشدد»، الذي أعربت عنه الحكومة حول مسألة الصواريخ السورية. كذلك تحدث أمام اللجنة وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، فاتهم سوريا بالسعي الى إشعال حرب مع اسرائيل. وتطرق الى حادثتي روما وفيينا فصرح بأن اسرائيل «لن تتصرف بالضرورة طبقاً لمبادىء القانون الدولي في حربها ضد الارهاب» -

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف غداً الأربعاء، الفاتح من كانون الثاني ١٩٨٦، الذكرى الـ ٢١ لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

وذكرت الصحف الاسرائيلية أن سلطات الاحتلال «استعدت جيداً» لمواجهة أية نشاطات في المناطق المحتلة بهذه المناسبة الوطنية !

وقد شعر أهل خليل الرحمن على جلودهم، أمس، معنى هذه «الاستعدادات». (طالع خبرا منفردا حول ذلك في مكان آخر).

لقاء القمة الاردني - السوري في دمشق

● دمشق - ذكر راديو دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد وملك الاردن حسين عقدا، أمس في دمشق، اجتماعا مغلقا ودار الحديث حول الاوضاع والتطورات في المنطقة والعمل العربي المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الملك حسين وصل، أمس، الى دمشق في زيارة رسمية الى سوريا هي الاولى منذ العام ١٩٧٩. وكان في استقباله في مطار دمشق الرئيس السوري ورئيس الوزراء عبد الرؤوف الكسم وعدد من الوزراء السوريين والمسؤولين الاردنيين في دمشق.

ولدى وصول الملك حسين الى قصر الرئاسة السوري عقد اجتماع حضره بالاضافة للرئيس السوري والملك حسين عن الجانب السوري كل من الكسم ومحمد غباش، وزير الداخلية ووهيب الفاضل، وزير الدولة لشؤون رئاسة القصر الجمهوري وعصام النائب، وزير الدولة للشؤون الخارجية. وعن الجانب الاردني كل من زيد الرفاعي، رئيس الوزراء ومروان القاسم، رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة، وزير البلاط وطاهر المصري، وزير الخارجية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر اردني مطلع أن سوريا والاردن ستعين كل منها سفيرا لدى الاخرى خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة.

المخابرات الاردنية تمنع كريمة بسام الشكعة من العودة الى الوطن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل المخابرات الاردنية، منذ الاسبوع الماضي، احتجاز جواز سفر هناء بسام الشكعة (كريمة رئيس بلدية نابلس المنتخب الذي أقالته سلطات الاحتلال من منصبه) وذلك لدى مرورها في عمان في طريقها الى الوطن بعد الانتهاء من دراستها الجامعية في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد وضعت المخابرات الاردنية شرطاً للإفراج عن جواز السفر، وبالتالي تمكين هناء

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

كل عام وأنتم بخير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترفع هيئتا تحرير «الاتحاد» وادارتها وجميع العاملين فيها وفي مطبعتها تهانيهم الحارة الى أبناء شعبنا كافة بمناسبة بداية العام الجديد ١٩٨٦، ويتمنون أن يكون هذا العام عام السلام العادل والثابت، عام تحقيق أمانينا المشروعة في الحرية والمساواة والدمقراطية، عام كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبهذه المناسبة تحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم غد الاربعاء، الذي يصادف بداية العام الجديد، وتعود الى الصدور مع صبيحة يوم الخميس، بعد غد. وكل عام وأنتم بخير.

معتقلو سجن «الفارعة» يهددون باعلان اضراب مفتوح عن الطعام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نفّذ قسم من معتقلي سجن «الفارعة» الفلسطينيين (في قسم التحقيق)، يوم أمس، إضراباً إنذارياً عن الطعام امتنعوا خلاله عن تناول وجبة الغداء. ويهدد المعتقلون كافة باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام، الاسبوع القادم، اذا لم تلب السلطات مطالبهم واكتفت باطلاق الوعود الفارغة.

وأفاد المحامي أحمد نزال (من مكتب ف. لانغر)، الذي زار سجن الفارعة أمس الاول، ان المعتقلين هنا لا يحظون بفرصة «الفورة» بتاتا ويتاح لهم الاغتسال مرة واحدة في الاسبوع ويتلقون طعاماً سيئاً جداً، كما ونوعاً، ولا يتلقون العلاج الطبي مما ساهم في انتشار امراض الجلد لدى عدد منهم. هذا فضلا عن مواصلة احتجاز العديد من المعتقلين في غرف التحقيق والزنازين، على الرغم من انتهاء التحقيق معهم.

لقاء في الكويت بين أبو إياد وبروتنتس

● الكويت - عن و.ص.ف - أذاعت وكالة الانباء الكويتية «كونا» أن صلاح خلف (أبو إياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، اجتمع مساء الاحد الماضي في الكويت مع كارين بروتنتس، نائب مدير قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وصرح أبو اياد لوكالة الانباء الكويتية بأنه جرى، خلال اللقاء مع بروتنتس، بحث الضغوط الامريكية والاسرائيلية على منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك جرى بحث اعمال العنف التي تسيء الى نضال الشعب الفلسطيني.

أمين الجميل يزور دمشق

● بيروت - أعلن فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، أمس (الاثنين)، أن الرئيس اللبناني امين الجميل سيزور العاصمة السورية يوم الخميس (بعد غد) بدعوة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وكان الجميل استقبل الوزير السوري الذي نقل له رسالة من الاسد.

وصرح الشرع لدى مغادرته بيروت، أمس، بأن زيارته هذه تندرج في اطار تبادل وجهات النظر المستمرة بين الرئيسين السوري واللبناني بشأن الوفاق اللبناني.

وابرزت وسائل الاعلام العربية رسالة التهنئة التي وجهها الاسد الى اللبنانيين لمناسبة توقيع اتفاق المصالحة بين الاطراف اللبنانية وتأكيده ان سوريا مستعدة لتقديم كل الدعم لتنفيذ هذا الاتفاق، وانها لن تسمح لاية قوى داخلية أو خارجية باحباطه.

ووصف رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية اتفاق دمشق بانه أفضل الصيغ لبناء لبنان الجديد. واعرب عن امله في أن يأخذ الاتفاق طريقه الى التنفيذ الكامل بتعاون جميع الاطراف الموقعة عليه.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما استقبل اللبنانيون والقوى الوطنية العربية توقيع اتفاق المصالحة بارتياح وأمل هاجمت صحيفة «الفجر» المقدسية، في مقالها الافتتاحي أمس، هذا الاتفاق ووصفته بأنه «اتفاق طائفي» تحت مظلة من الشعارات الوطنية !

وادعت ان مغزى الاتفاق لا يرتبط بسيادة لبنان العربي واستقلاله وخلاصه من الواقع الطائفي، وكتبت انه يأتي ليقفز على كل التضحيات التي قدمها لبنان على مدار سنوات طويلة من اجل ذلك الخلاص الوطني الصحيح وليجعل من الاسس الطائفية علنا وبأسمائها الصريحة مدخلاً لمرحلة سياسية جديدة تمتلىء بكل احتمالات التفجير المفزع (!!!).

على خلفية تحقيق عدد من المطالب :

المعتقل رجوب يعلن إنهاء الاضراب المفتوح عن الطعام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أعلن جبريل رجوب، الاسير المحرر المعتقل منذ ٤٤ يوما في سجن الخليل، إيقاف إضرابه المفتوح عن الطعام الذي استمر ما يقارب أربعين يوماً.

وقد جاء ذلك على خلفية استجابة السلطات لثلاثة مطالب أساسية كان يرفعها رجوب وهي: السماح له بالتقاء محاميه وإيقاف عملية التحقيق المكثف، المصحوبة بالارهاب النفسي والتعذيب الجسدي، وإعادته من الزنزانة الى غرفة عادية في السجن.

ويوم أمس الاثنين التقى المحامي جواد بولس موكله رجوب في السجن فطلب إليه أن يبلغ امتنانه العميق لكل القوى التي وقفت الى جانبه، بما فيها القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل، وخاصة النائبين الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد اللذين أثارا قضيته في الكنيست.

اعتقال أسير محرر من شعفاط

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وجهاز الأمن، ليل أمس الاول (الأحد) باعتقال الاسير المحرر عطا القيمري (٢٧ عاماً من حي شعفاط شمالي القدس المحتلة)، وصادرت البومات الصور والرسائل الشخصية التي عثرت عليها خلال عملية التفتيش في منزله.

ويذكر أن عطا القيمري تزوج قبل فترة وجيزة وبدأ يدرس في جامعة بيرزيت، بعد تحريره في إطار عملية تبادل الاسرى الاخيرة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك إسرائيل : ٨٥/١٢/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١٤٩٣ ش
● جنيه استرليني	٢١٤٧،٦٠ ش
● مارك ألماني	٦٠٥،١٩ ش
● فرنك فرنسي	١٧٩،٤٠ ش
● فرنك سويسري	٧١٧،٧٩ ش
● دينار أردني	٣٩٥٦،٥٠ ش

* - ● للمسافرين - ١٧٧٠،٣٧ ش
● «أسود» - ١٥٨٠ - ١٥٩٠ ش

إصابة شابين من الخليل برصاص جنود الاحتلال

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط»، ان شابين فلسطينيين من سكان مدينة الخليل اصيبا أمس بجراح جراء اطلاق قوات الاحتلال الاسرائيلي النار عليهما بذريعة انهما لم يمتثلا للأوامر العسكرية بالتوقف !

وكانت سلطات الاحتلال فرضت، امس، على البلدة القديمة في الخليل نظام منع التجول وذلك اثر اصابة مستوطن اسرائيلي برصاصة في ساقه اطلقها مجهول تمكن من الفرار.

وذكر التلفزيون ان سلطات الاحتلال هدمت، امس ايضا، ثلاثة منازل تعود لعائلات ثلاثة من اعضاء خلية فدائية في مخيم «الفوار»، جنوبي الخليل.

جرح ضابط اسرائيلي في «الحزام الأمني»

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط»، ان جنديين من ميليشيات العميل انطون لحد لقيا مصرعهما وجرح ضابط اسرائيلي يعمل مدرباً في ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» في كمين نصبه رجال المقاومة اللبنانية، امس، بالقرب من بنت جبيل في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

وذكر التلفزيون ان رجال المقاومة تمكنوا من الفرار من منطقة «الحزام الامني» وان حملة تفتيش واسعة نفذت في المنطقة.

سلطات بريتوريا العنصرية تعتقل ويني مانديلا

● جوهانسبورغ - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن قوات «أمن» النظام العنصري في جنوب افريقيا القت، أمس (الاثنين)، القبض على ويني مانديلا، زوجة المناضل الافريقي نيلسون مانديلا، بينما كانت متجهة الى مكان أقامتها في مدينة «سويتو» بالقرب من جوهانسبورغ.

وكانت المحكمة العليا في جنوب افريقيا أصدرت، في الاسبوع الماضي، أمراً باطلاق سراحها بعد اعتقالها للمرة الأولى.

١٧ شيوعية جديدة ينتسبن لفرع الطيرة في المثلث

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ إحتفل أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعائلاتهم في الطيرة، مساء يوم الجمعة (٨٥/١٢/٢٧)، بانضمام ١٧ عضواً جديداً الى صفوف الحزب في الفرع هم من نساء القرية اللاتي يدخلن صفوف الحزب للمرة الاول وساد الاحتفال جوّ حيميّ رائع إنطلقت فيه الحناجر بالأهازيج الوطنية والثورية.

تكلم في الاحتفال سكرتير الفرع الرفيق محمد عبد الكريم منصور مرحبا بالرفيقات الجديدات ومنوهاً الى الأهمية الخاصة والكبيرة التي ينطوي عليه الحدث الذي يشكل واحداً من أكبر الإنجازات التي حققها الفرع منذ تأسيسه عام ١٩٦١ ونقطة تحول في نضاله للدفاع عن حقوقنا المشروعة وعلى جميع المستويات. وشرح الرفيق منصور مسيرة الفرع الشاقة وطريق تقولذه حتى أصبح بالقوة التي نراها اليوم.

ثم تولى الرفيق فتحي شبيطة إدارة القسم الفني من الاحتفال حيث صدحت الأغاني الوطنية الجميلة وغمرت الاحتفال فقرات أخرى.

صرخة عالية لتغيير واقع مؤلم

واقع شبابنا حلقة في المعركة العامة لجماهيرنا العربية من أجل واقع أفضل

● بقلم: عبد القادر ظاهر ـ الطيبة ●

□ تشتد يومياً، وبشكل لم يسبق له مثيل، معاناة العائلات العمالية الفقيرة كثيرة الاولاد والتي تشكل الغالبية الساحقة بين جماهيرنا. وذلك بفعل اشتداد الضائقة الاقتصادية الاجتماعية الخانقة في البلاد.

ونلاحظ يومياً، وفي كافة المجالات الشعبية والتربوية، تزايد حالات الاحباط والفاقة وحتى اليأس التي تنغص حياة الناس والأفراد في العائلة الواحدة في المدينة والقرية. على حد سواء.

ففي ظل انتشار البطالة الجماهيرية وانسحاق الأجور والمداخيل الفعلية تستعصي المشكلات وتتسع دائرة الآلام ويكثر عدد الضحايا باستمرار. وبالنسبة للعائلات كثيرة الاولاد، في مثل هذه الاوضاع، تكون الأخطار أقسى وأشد ـ الأمر الذي يسهل وقوع مزيد من الضحايا، خصوصاً ما بين الشباب والأحداث، وانجرافهم إلى مهاوي الانحراف والجريمة وتعاطي المخدرات والتجارة بها وارتكاب أعمال السطو والزعرنة.

وتشير التقارير الإحصائية، وكذلك الوقائع التي نواجهها في قرانا ـ وأخص بالذكر بلدة الطيبة ـ إلى تعاظم مخاطر تفشي الظواهر المؤلمة، حيث مئات الأحداث والشبان ممن تورطوا ويتورطون يوميا في ارتكاب مخالفات وجرائم جنوحية وسلوكية. وجلهم ممن لا يتعلمون ولا يعملون.

وهناك أفواج متعاقبة من الاحداث والشباب يواجهها أخطار المصير نفسه اذا لم تجد من يأخذ بأيديها واذا لم تعالج قضاياها الملحة وعلى رأسها النجاح في مواصلة التعليم وإيجاد أماكن عمل. وإيجاد أطر ونوادٍ وفعاليات تجذبهم وتملأ فراغهم فتجنبهم أخطار الإنحراف.

من هنا الحاجة الملحة لإطلاق صرخة مدوية ولخوض معركة تتجند فيها جميع هيئاتنا الشعبية وسلطاتنا المحلية ومجالسنا العمالية في سبيل الدفاع عن مستقبل أبنائنا ومن أجل واقع أفضل لشبابنا وأجيالنا الحديثة.

ان هذه المعركة يجب أن تأخذ مكانتها ضمن المعركة العامة التي تخوضها جماهيرنا العربية. وهي لا تقل أهمية عن معارك الدفاع عن الارض وتحصيل الحقوق ومقاومة العنصرية، بل تدخل في صميم هذه المعركة. ويجب ان نعطيها اهتماما لائقا لمواجهة أخطارها التي تتهدد مستقبل قطاع هام من شبيبتنا.

ان تفشي هذه الظاهرة يؤدي، فيما يؤدي اليه، إلى تيئيس المئات من الشباب، ايضا، وبالتالي الى سلخهم أو إبعادهم عن المشاركة في المعارك النضالية المطلبية والوطنية لجماهيرنا وهذا ما تطمع إليه السلطة الحاكمة أولا وقبل كل شيء، في إطار مخططاتها لإضعاف معركة النضال وبعثرة القوى والطاقات الكفاحية الكامنة والفعالة ما بين شبابنا.

وعلى هامش هذا الواقع المأساوي تنشط الفئات والحركات الغيبية الاتكالية مستغلة الاوضاع العصبية وحالات الاحباط واليأس لدى نفر قليل، كي تجذب هؤلاء الشباب. وفي آخر المطاف تسهم هي الأخرى، في عملية حرف وسلخ بعض الشباب والشابات عن درب الكفاح السياسي لتغيير الواقع الذي تغذيه وتسببه سياسة حكومية مرسومة في نظام استغلال اضطهادي محدد في بلادنا.

وهذا الواقع، بكل ظواهره، ليس منزلا من السماء. إنه هو وليد تلك السياسة وما تلحقه من أضرار. ومن الواجب تغييره والتخلص من كل مصائبه، وذلك عن طريق الانخراط في معارك النضال العادل والمثابر وليس بالإتكالية والركون الى القدر والحلول الغيبية البعيدة عن الواقع.

إنه لمن المحزن ان نشهد تكاثر أعداد العائلات التي يفقد الأب والأم فيها السيطرة والقدرة على سد احتياجات أبنائهم ـ تحت ضغط الأوضاع الاقتصادية والضائقة المذكورة ـ المزرية حقا ـ اذ تصل بعض الحالات ليس فقط إلى فقدان بعض العائلات السيطرة لتجنيب فلذات أكبادهم السقوط في مهاوي الانحراف والجريمة والمخدرات بل ومن المؤسف إلى الاستسلام.

كل ذلك على خلفية الأوضاع التي تؤدي الى نوع من التفكك الداخلي في نسيج العلاقات والمراقبة التربوية داخل البيت الواحد والعائلة الواحدة. وتتسع الدائرة لتشمل ضحايا هم أطفال وتلاميذ مدارس ابتدائية أبناء تلك العائلات الفقيرة بالأساس، الأمر الذي يؤدي فعلا الى تخريب تطور دراسة هؤلاء التلاميذ والاطفال شباب المستقبل: الى حد ان قسماً منهم لا يكمل دراسته الابتدائية ويهجرون بسرعة مقاعد الدراسة، ويقذف بهم واقعهم الجديد الى الشارع أو الى سوق العمل الاستغلالي وبأجور بخسة. وأعداد من هؤلاء يشكلون «احتياطي المنحرفين» في المستقبل.

ان التفاصيل والحقائق التالية المأخوذة من استنتاجات وأرقام إحصائية لدى قسم المعارف في مجلس الطيبة المحلي لتشهد على خطورة الوضع. وإليك هي:

* (٥٠ ـ ٧٠) تلميذاً في مدارس القرية الابتدائية يتركون التعليم سنويا.
* من (٢٥٠ ـ ٣٥٠) شابا في جيل ١٣ ـ ١٨ عاماً من أبناء الطيبة لا يعملون ولا يتعلمون.
* تفتح ملفات جنائية لحوالي (١٠٠) حدث أو شاب لدى الشرطة، كل عام، من أبناء الطيبة. ومن بينهم من لا يعرفون الكتابة ولا القراءة، ومنهم من لا يثابرون في مكان عمل معين سوى عدة أيام، الأمر الذي يؤدي إلى تسكعهم في الشوارع والمقاهي من دون عمل، ومنهم من يؤلفون جماعات أو عصابات تقوم بالاعتداء على الناس والاملاك. ومنهم من يقومون بأعمال سطو وزعرنة وعنف. وهذه الظاهرة آخذة في التصاعد. ومنهم من يتعاطون المخدرات.

كل ذلك يجعلهم مرفوضين ومعزولين عن المجتمع وفي داخل عائلاتهم. ومرفوضين من الأطر التربوية وملاحقين من الشرطة.

رسالة جلجولية

ناد للمسنين ومركز رياضي في جلجولية

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ احتفل المجلس المحلي في جلجولية بافتتاح ناد للمسنين في القرية. وشارك في حفل الإفتتاح مفتش المنطقة في وزارة الرفاه الاجتماعي السيد محمد ديواني ومدير المكتب في جلجولية السيد سامي جابر. وقد اختيرت البناية القديمة للمجلس المحلي كمقر لهذا النادي.

وقد ساهمت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بتجهيز النادي الى جانب رصد ميزانية خاصة من المجلس المحلي.

ومن ناحية اخرى اتم المجلس المحلي بناء المرحلتين الاولى والثانية من بناية المركز الرياضي في القرية وتبلغ مساحة هذا المركز ٧٥٠ مترا مربعا يمولها المجلس المحلي من قروض حصل عليها من مشروع «عبايس» ومن ميزانيته العادية.

●● الشارع الرئيسي لليهود فقط

جاءنا من ادارة مجلس جلجولية المحلي ان دائرة الاشغال العامة (ماعتس) قد رفضت اصلاح الشارع العام الذي يمر عبر جلجولية نحو مستوطنة «يرحيب» داخل الخط الاخضر، وذلك بحجة ان الشارع قد اصبح طريقاً داخليا بعد ان جرى تعبيد شارع جديد للمستوطنة. وبناء على ذلك توجهت ادارة المجلس المحلي الى المجلس اللوائي ـ جنوب «الشارون» وتنصل هو الاخر من المسؤولية.

منصة المؤتمر الـ٢٠

الأممية هي التعبير الأسمى للوطنية
تجربتنا تؤكد صحة مقولة ماركس «ان شعباً يستعبد شعباً آخر لا يكون حراً»

● نقاش الرفيق جورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب ●

الرفاق الاعزاء، الضيوف المحترمين!

عبر تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر العشرين الذي قدمه الرفيق ماير فلنر، في الفصل الذي تطرق الى عمل الحزب وبحث في خاصية حزبنا الشيوعي، عن عدد من الخطوط الأساسية المميزة لحزبنا.

بودي أن اتطرق الى احد الخطوط الاساسية هذه، والى توجه حزبنا الأممي وعلاقتها مع الحركة الشيوعية العالمية.

ان مبادىء الماركسية ـ اللينينية والأممية البروليتارية التي توجه حزبنا، تؤكد الوحدة الديالكتيكية والعلاقات المتبادلة ما بين التوجه الأممي والتوجه الوطني.

فقبل أكثر من مئة عام كتب ماركس في مقالة تبحث في العلاقات ما بين انجلترا وايرلندا: «بحسب النموذج التاريخي لايرلندا يمكن رؤية كبر مأساة شعب يستعبد شعباً آخر. فكل الاعمال الشنيعة الانجليزية هي في أصلها في المجال الايرلندي». كذلك كتب ماركس في المقالة نفسها: «ان الطبقة العاملة البريطانية لا تستطيع فعل شيء ما لم تتخلص من ايرلندا. ان جذور الرجعية الانجليزية في انجلترا معروسة في استعباد ايرلندا».

ان الواقع في اسرائيل اليوم يؤكد صحة فرضيات ماركس التي كتبت قبل مئة عام، بكاملها.

يمكن في الحقيقة القول ان جذور ظاهرة العنصرية المتفشية وخطر الفاشية التي تتقوى وجذور الضائقة الاجتماعية والأزمة الاقتصادية، معروسة في الاراضي المحتلة، وسببها سياسة الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ان الطبقة العاملة في اسرائيل لا تستطيع تحسين أوضاعها والتطور بشكل ملحوظ ما لم تتحرر من المناطق المحتلة، وما لم تنته سياسة التنكر للحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني

لذا، فإن نضال حزبنا ضد الاحتلال وللإنسحاب من المناطق المحتلة جميعها ليس، فقط، نضالاً لصالح الشعب العربي الفلسطيني، إنما هو بما لا يقل عن ذلك نضال ساطع لصالح الشعب في اسرائيل. هذه هي النظرية بكل بساطة.

ان الأممية هي التعبير الأسمى للوطنية. لقد جرت وما زالت تجري، على طول السنين، على حزبنا ضغوط ثقيلة، من كل الاتجاهات، من أجل التنازل عن هذا المبدأ الأساسي. كل تلك المحاولات تحطمت وتتحطم على صخرة الوحدة اليهودية ـ العربية لحزبنا. هناك من يزعم اننا «عملاء (م.ت.ف.)»، وذلك بسبب تأييدنا لحقوق الشعب الفلسطيني. ويزعمون، كذلك، أننا «أتباع موسكو» وذلك لتضامننا العميق مع الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي. ليس هناك أشد كذباً من هذه المزاعم وهذه التحقيرات التي مصدرها نوايا سيئة تستهدف تزييف مواقفنا والمس بحزبنا، ومصدرها أيضاً آراء سابقة تتغذى بثقافة مخطوءة متعمدة ومن غسيل دماغ مركز في وسائل الاعلام.

يجب التصدي بشكل منهجي ومثابر لهذه التزييفات. يجب التوضيح والاقناع بأنه ما لم يحقق الشعب العربي الفلسطيني حريته واستقلاله فلا يكون سلام ولا أمن للشعب في اسرائيل.

والى هؤلاء الذين يزعمون اننا «اتباع موسكو» نقول ان زعمهم هذا مصدره طبيعة علاقاتهم بأسيادهم الامبرياليين الامريكيين، علاقة السيد بالتابع. أما نحن فعلاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي هي علاقات المودة والأخوة والتضامن العميق القائم على وجهة نظر مشتركة الى العالم وعلى قيم إنسانية متماثلة وعلى مبادىء الماركسية ـ اللينينية.

ان حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية، التي تشنها الامبريالية وعملاؤها من الاوساط الصهيونية الحاكمة، تستهدف تزييف حقيقة سياسة السلام السوفييتية، وحقيقة الانجازات الكبيرة للاشتراكية اليوم، وصرف نظر الرأي العام العالمي عن الجرائم التي تقوم بها الامبريالية بحق شعوبها وبحق الشعوب الأخرى، وصرف أنظارها عن الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية العميقة التي تجتاح البلدان الرأسمالية.

ان الاستراتيجية العدوانية للامبريالية الامريكية وأوساط «ناتو» تستهدف، أولا وقبل كل شيء، الاتحاد السوفييتي، وذلك بسبب حقيقة ان الاتحاد السوفييتي يشكل القوة الاكبر صلابة ومثابرة في النضال ضد الامبريالية ومن أجل سلام العالم والتقدم الاجتماعي. فالاتحاد السوفييتي، منذ تأسيسه وحتى هذا اليوم، يقدم المساعدة الأممية الهامة للشعوب المناضلة من أجل التحرر القومي والاجتماعي. وهذا هو مصدر العداء والكراهية للاتحاد السوفييتي من الاوساط الامبريالية ـ الرجعية.

ومن جهة أخرى وبسبب هذه الحقيقة، بالذات، فان علاقتنا التضامنية عميقة مع الاتحاد السوفييتي ـ وطن ثورة اكتوبر، ومصدر نضالنا المثابر ضد العداء للسوفييت.

نحن نؤمن انه لا يمكن خوض نضال مثمر ضد الامبريالية ومن أجل سلام العالم من دون نضال منهجي ومثابر ضد العداء للسوفييت.

إن احد المركبات الأساسية للاستراتيجية الامبريالية الكونية هي السعي التآمري لدق اسفين ما بين الدول الاشتراكية وبين حركة التحرر القومي، وما بين الدول الاشتراكية والطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية، ومحاولة زرع الفرقة ما بين الدول الاشتراكية نفسها وزرعها حتى بين الاحزاب الشيوعية وفي داخل الحزب الشيوعي الواحد.

لذا فإنه من الضروري الالتزام بالمبادىء الماركسية ـ اللينينية والأممية البروليتارية الى اليقظة الدائمة من أجل إفشال تلك المحاولات المجرمة.

أيها الرفاق والأصدقاء،

إن حزبنا يعزو أهمية كبيرة لتحصين وحدة الحركة الشيوعية الدولية. لقد مر ١٦ عاما منذ الاجتماع التشاوري الأخير للاحزاب الشيوعية والعمالية الذي عقد في عام ١٩٦٩ في موسكو. فمنذ ذلك التاريخ حدثت تغيرات عميقة وأحداث عاصفة. أن حركتنا تقف أمام قضايا مصيرية ذات أهمية كبيرة، والتي من الضروري مواجهتها وإيجاد حلول صحيحة لها. ان عدم انعقاد اجتماع تشاوري على طول فترة طويلة كهذه لم يساعد على تحصين وحدتنا. إننا من أجل إقامة لقاءات منطقية وثنائية بين الاحزاب الشيوعية لبحث القضايا الايديولوجية والسياسية المشتركة. ولكن تلك اللقاءات لا يمكنها ان تكون بديلاً لاجتماع تشاوري عالمي للحركة الشيوعية، خصوصاً إزاء احتداد الوضع الدولي وخطر المواجهة النووية التي تتهدد سلام العالم.

ان حزبنا يؤيد الرأي الذي يقول إنه حان الوقت لتنظيم مثل هذا اللقاء وعقده. ان عدم إشتراك حزب معين يجب ألا يعرقل، وبالطبع ألا يمنع مثل هذا اللقاء. مثل هذا اللقاء ضروري لحركتنا لتلخيص التجارب التي تراكمت وللرد على الأسئلة الجديدة المطروحة، من أجل تعميق التعاون بين الاحزاب الشيوعية وتحصين وحدتها ـ من أجل تصعيد النضال ضد الامبريالية ومن أجل التقدم الاجتماعي.

حزبنا يقدر عالياً مهمة وأهمية مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» الناطقة باسم جميع الاحزاب الشيوعية. ان مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» بمثابة منصة لتبادل التجارب ولتحليل القضايا وللمواجهة على الساحة الايديولوجية مع أعداء الشيوعية. وحزبنا يسهم اسهاماً متواضعاً من خلال تجاربه الذاتية بواسطة مندوبه في المجلة. وسيستمر حزبنا، في المستقبل، بواسطة ممثله في الاسهام بحصة حزبنا من خلال عمله في هيئة تحرير «قضايا السلم والاشتراكية».

أيها الرفاق مندوبي المؤتمر!

على طول الفترة ما بين المؤتمر الـ ١٩ والـ ٢٠ اتسعت علاقات حزبنا مع احزاب شيوعية وعمالية أخرى. لقد شارك حزبنا بشكل فعال، في عدد من اللقاءات المنطقية والثنائية، وانني أشير، بشكل خاص، الى لقاء الاحزاب الشيوعية في حوض البحر المتوسط. ففي هذه اللقاءات تبادل الأراء والتجارب ونبحث في السبل الاكثر نجاعة لتقوية النضال المعادي للامبريالية وإفشال مخططاتها ضد الشعوب وتصعيد النضال من أجل السلام..

إن علاقات جديدة نمت، عبر هذه الفترة، مع الاحزاب الشيوعية في الدول العربية، خصوصاً مع الحزب الشقيق والتوأم، الحزب الشيوعي الفلسطيني، الذي يخوض نضالاً بطولياً ضد الاحتلال ومن أجل التحرر والاستقلال. هذه العلاقات مع الحزب الشيوعي الفلسطيني القائمة على ماض مشترك وتحليل مشترك للقضايا وسبل حلها وعلى مستقبل مشترك ـ تشكل نموذجاً ورمزاً لكلا الشعبين ـ الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني حيث من الممكن ان يعيشا بشكل آخر.

انه يمكن وضع حد لدائرة الدماء المفرغة. ومن الممكن العيش بسلام وصداقة وأخوة في دولتين: دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية الواحدة الى جانب الأخرى.

إن مشاركة الوفود الشقيقة في مؤتمرنا هذا دليل على حقيقة أننا جزء لا يتجزأ من العائلة الكبيرة والقوية ـ عائلة الاحزاب الشيوعية مالكة المستقبل.

عاش المؤتمر العشرون!

عاشت الأممية البروليتارية!

من افتتاحيات الصحف الاخرى

أحداث الزقازيق.. انذار خطير



أحداث الزقازيق خطيرة الدلالة في تأكيد أن حكومة ترضخ لقوى الانفتاح، ولضغوط رجال الأعمال كما ثبت من رضوخها لارادة تجار العملة، وتراجعها حيال تجار بورسعيد، والغاء الدور القيادي للقطاع العام، وعدولها هذا الأسبوع عن أن يكتب هيكل بدعوى انه يرمز لحقبة «الناصرية» بتأميماتها..

.. هي حكومة تنذر بتعريض البلاد لخطر اضطرابات وقلاقل تنال من فرص حفظ الأمن والاستقرار..

بدأت الأحداث باحتجاج الطلاب على احالة احد زملائهم للتأديب، وانتهت بمظاهرات اتسعت للمدينة بأسرها. وتضافرت المطالب الطلابية، بالمطالب الوطنية متمثلة في المطالبة بالافراج عن سليمان خاطر دون محاكمة. وبالمطالب الاقتصادية ضد الغلاء، والارتفاع الجنوني للاسعار.

ان أخطر ما أبرزته أحداث الزقازيق أن أية قضية فرعية كفيلة بأن تكون المفجر لحركة شاملة تطرح سخط الجماهير المشروع من أوضاع متردية بلغت نقطة الغليان، في كل أبعاده..

ولم يعد مقبولا أن يكون رضوخ الحكومة لضغوط الطفيليين المنتفعين بأوضاع الانفتاح، بينما يجري التعـ... لحركة الجماهير ولاحتجاجاتها بهراوات رجال الأمن المركزي.

وغريب حقاً أن تواجه الحكومة مظاهرات التجار في بورسعيد بكل لين، بينما واجهت مظاهرات الشعب في الزقازيق بكل حدة..

لم يعد الظرف يحتمل هذا الانحياز الفاضح الى جانب أثرياء الانفتاح ضد ضحاياه ولم يعد الظرف يحتمل دروس وعظ وارشاد، بل جاءت ساعة تحمل كل طرف لمسئوليته..

.. وعلى رأس هذه الأطراف تلك التي تملك اصدار القرار. فأولى بهؤلاء، تلبية مطالب الجماهير وتطلعاتها، بدلا من التصدي في الرضوخ لارادة الفئات الطفيلية ورجال الأعمال..

فلقد أصبح الحرص على تلبية مطالب الجماهير، لا التصدي لها بالقوة، هو الطريق الوحيد لحفظ النظام والإستقرار.

(«الأهالي» ١٩٨٥/١٢/٢٥)

مصانع تنهار

מעריב

«القرار الذي أسفر عنه لقاء وزير المالية يتسحاق موداعي مع وزير الصناعة والتجارة أريئيل شارون، في الأسبوع الماضي، بتمكين المصنع البتروكيماوي: «بروتارو» تثير السؤال مرة ثانية: لماذا «بروتارو» نعم وأتا» لا! وبصورة اجمالية، اذا كانت الحكومة تهب لانقاذ مصانع فلماذا لا تهب لمساعدة «كلاربن» وشركات أخرى انهارت مؤخرا؟

«الموضوع موجع. يكفي المرور على تقارير شركات بورصة، التي يجري نشرها في الصحف هذه الأيام، لمعرفة ان عدد المصانع التي خسرت هذا العام أكثر من تلك التي لا تزال تربح.

«من الصعب القبول بالتفسير ان انهيار المصانع هو نوع من «النزول من أجل الارتفاع»، ولا مجال للحديث عن شفاء اقتصادي من دون «التحكم الطبيعي» ما بين المصانع الضعيفة وبين المصانع القوية. حتى وان قبلنا الافتراض ان الوضع السائد اليوم في الاقتصاد يكشف فقط ضعفا في الادارة وفي المبنى المالي وفي خطوط الانتاج في مصانع، دون ان ينتجها، فانه من الصعب الوقوف في المقابل في الوقت الذي يسلبون فيه معاشات العاملين ويحطمون أحلامهم، وفي الوقت الذي تتوقف فيه الدكاكين مثبتة دون عمل.

«انه على الرغم من الأسف على كل من اصيب، فلا مناص للمسؤولين عن مصير الاقتصاد الا بالعمل بمعايير متشددة في انقاذ مصانع منهارة. يجب منع الافضلية لمصانع تتلخص صادراتها بعشرات ملايين الدولارات مثل «بروتارو». لذا يجب القيام بمساعدة مصانع أصحابها والعاملون فيها مستعدون ان يأخذوا على عاتقهم الالتزام بضمان اصلاحها».

(«معريب» ١٩٨٥/١٢/٣٠)

عمان.... دمشق

القدس

يصل اليوم الى دمشق الملك حسين في زيارة هدفها وصل ما انقطع، واستئناف ما فتر، واعادة العلاقات كما كانت قبل القطيعة، حيث كان الزعيمان يتبادلان الزيارات وحيث عملت حكومتا البلدين على تأسيس مؤسسات اقتصادية، وشركات مشتركة ودخلتا في اتفاقيات تعود بالخير وعلى البلدين المتجاورين والشعبين اللذين هما أكثر من شقيقين.

وقد بدأت العلاقات تفتر وتهتز عندما اتهمت اجهزة الاعلام السورية الاردن بايواء بعض المتمردين على الحكم السوري، بل ذهبت اجهزة الاعلام السورية الى اكثر من ذلك اذ ادعت ان الأردن يبسط الحماية على هؤلاء المتمردين ويهيء لهم سبل التدريب على السلاح بل وتزودهم به.

وانكر الأردن بدوره هذه الاتهامات، وتعقدت الأمور وافلت الزمام ووقعت انفجارات في عمان واخرى في دمشق، واتهم كل فريق الآخر بتدبير هذه العمليات.

وسار الأردن في طريقه فقدم التأييد للعراق في حربه ضد ايران، واعاد علاقاته الدبلوماسية مع القاهرة ووقع اتفاقا مع منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، وأعلن قبوله للقرارين ٢٤٢، ٣٣٨ والدخول في مفاوضات مع اسرائيل تحت مظلة دولية، وكلها خطوط تتجه بشكل معاكس للخطوط السورية.

ومن الواضح ان كل هذه الخلافات يمكن تجاوزها، فلا يوجد فيها اي خلاف جذري لا يمكن تسويته والاتفاق عليه.

غير اننا ننتظر اللقاء السوري ـ الأردني من زاوية مختلفة. فالأردن عربيا ودوليا يمثل الخط المعتدل تجاه الوجود الاسرائيلي، وسوريا عربيا ودوليا تمثل النهج المتطرف تجاه الوجود الاسرائيلي. فكيف يمكن لهذين الخطين المتعاكسين ان يلتقيا او يتوازنا، وبالتالي كيف يمكن للاتحاد السوفييتي صديق سوريا والولايات المتحدة صديقة الاردن ان يلتقيا في ساحة الشرق الأوسط.

في رأينا ان السياسة الأمريكية المنحازة بشكل عنيف لاسرائيل، وتجاهلها الكلي لمواقف وشعور ومصالح الاقطار العربية المعتدلة، حملت هذه الأخيرة ان تعيد النظر في سياستها ودفعها اليأس من امكانية تحييد امريكا الى الاتجاه الى الجهة الأخرى، فاذا كان الاعتدال لم يجد، فلتجرب الأسلوب الآخر لعل تفهمه امريكا ومن ورائها اسرائيل بشكل اوضح.

اننا لا نتوقع من هذه الزيارة الأولى ان تدير العجلة تسعين درجة بل تمهد لزيارات قادمة والى تفاهم اكبر وأعمق لاتخاذ موقف موحد تجاه القضية الفلسطينية.

ومن الواضح كذلك أن دولاً عربية أخرى اتسمت بالاعتدال، واتخذته منهجاً واسلوباً سوف تنضم الى الموكب الجديد حتى تصبح جميع الدول العربية في موقف واحد ترى من خلاله ان الولايات المتحدة لا تصلح للوساطة، فاذا ما وصلت الى هذه النتيجة فمن الصعب الرجوع عنها، وعندما تفيق امريكا من غفوتها وغفلتها فستجد ان الطيور طارت بارزاقها وانه لم يعد لها من صديق او نصير في منطقتنا العربية. وعندها، فقط سوف تسير القضية في طريقها الى الحل السليم والصحيح.

(«القدس» ١٩٨٥/١٢/٣٠)

كل عام وعالمنا بخير

على الرغم من الصعاب، وهي كثيرة، كانت محصلة السنة الراحلة جيدة

■□ بقلم : ابراهيم مالك □■



●● لقاء جنيف كان انتصاراً لقوى الانفراج والسلام في العالم. والمسألة تظل في أن يتعزز هذا الانتصار بخطوات فعلية جديدة في السنة الجديدة ●●

نودع اليوم، الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/٣١، سنة أخرى. نودعها لنستقبل والعالم أجمع سنة جديدة مواصلين في ذلك دورة الحياة التي لا تتوقف ولا تكف عن الاندفاع أبداً وأماماً، نحو الأفضل والأرقى.

من الواضح أنه يتعذر في مثل هذه العجالة والمقالة القصيرة تلخيص أحداث السنة الراحلة، ١٩٨٥، وتقييم تطوراتها السياسية والاجتماعية. لكنها كانت بلا شك سنة غنية بالأحداث والتطورات العاصفة، المفاجئة احياناً والمتقلبة في أحيان اخرى. لكن نظرة واقعية وهادئة، نظرة تحاول استشفاف الجوهر ورؤية حقيقة الاتجاه والمسار تكشف عن أن المحصلة كانت جيدة وباعثة على الأمل والتفاؤل الواعي ومحفزة على مواصلة النضال والعمل ولكن بعزيمة أشد وبثقة أكبر.

فقد أفلحت قوى التقدم والسلام والتحرر الاجتماعي والوطني، القوى الخيّرة في عالمنا، أفلحت ولو قليلاً في منع استمرار الانحدار السريع والخطر نحو مواجهة عالمية نووية. وأدركت أوساط متزايدة وبالذات في اقطار آسيا وأفريقيا وأمريكا الوسطى واللاتينية ان القضية المركزية التي تواجه البشرية اليوم جمعاء هي قضية صيانة السلام العالمي ووقف التدهور في العلاقات الدولية، وخصوصاً بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، وكبح جماح سباق التسلح النووي ومنع انتقاله الى الفضاء الخارجي.

وقد شهدت السنة الراحلة اتساعاً ملحوظاً في القوى والأوساط التي بدأت تدرك أكثر فأكثر ضرورة التجند الواسع والمشاركة النشطة في المظاهرات والنشاطات الجماهيرية الواسعة، كما كان في عدد من دول أوروبا الغربية بشكل خاص، وذلك لمواجهة مشاريع الولايات المتحدة الأمريكية الرامية الى زرع مناطق جديدة من عالمنا بالصواريخ المتوسطة المدى وتطوير أنواع جديدة من الأسلحة النووية والكيماوية والخارقة الأخرى.

وقد اكتسبت هذه الحركة العالمية المناوئة للحرب زخماً قوياً نتيجة للمبادرة السوفييتية الأخيرة القائمة على وقف كل التجارب النووية من طرف واحد، اي من الطرف السوفييتي، لمدة نصف سنة ودعوة الاتحاد السوفييتي للولايات المتحدة ان تحذو حذوه لخلق مناخ من الثقة وارضية للتقدم نحو وقف سباق التسلح النووي الرهيب والباهظ التكاليف.

ولا شك في أن لقاء جنيف بين الرئيسين، السوفييتي غورباتشوف والأمريكي ريغن، في توفمبر الماضي جاء انتصاراً للقوى الداعية الى الانفراج في العلاقات الدولية واضعافاً للأوساط الداعية الى تشديد نهج المواجهة في العلاقات الدولية وتوتير الأجواء وتصعيد سباق التسلح.

صحيح أن اللقاء لم يسفر عن ايجاد حل لقضايا عصرنا الرئيسية، الا انه شكل خطوة ولو صغيرة على الطريق الوحيد الموصل الى حل هذه القضايا.

واذا كانت الدوائر الحاكمة اليوم في الولايات المتحدة تصر على مواصلة اجراء التجارب النووية، كما حدث امس الأول في صحراء نفادا الأمريكية، وعلى تطوير أنواع جديدة من الأسلحة ووسائل نقلها في اطار ما يسمى بمشروع «حرب النجوم» الأحمق والأخرق، فان هذا يؤكد ان القضية المركزية، قضية صيانة السلام العالمي، ستظل في السنة الجديدة ايضا ولفترة طويلة، كما يبدو، قضية الانسانية الأولى.

وما يجب ان نرسخه عميقاً في وعينا وذاكرتنا ونحن نستقبل السنة الجديدة هو أن النضال من أجل صيانة السلام العالمي ليس فقط انه لا يتعارض مع النضال من أجل القضايا الاقليمية، مثل القضية الفلسطينية، وحل القضايا المحلية الملتهبة الأخرى، بل يكمّل هذا النضال. وفقط في ظروف الانفراج يمكن التقدم وبوتيرة أسرع وثمن أقل نحو حل القضايا الأخرى.

واذا كان ثمة ما يمكن استنتاجه من اصرار الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة على رفض المبادرة السوفييتية الأخيرة لوقف التجارب النووية خطوة أولى نحو التقدم لنزع السلاح النووي فهو ادراك الطبيعة الحقيقية لهذه الدوائر، الطبيعة العدوانية والمغامرة والمنافية روحاً وممارسة لأبسط وأقدس متطلبات عصرنا وضروراته صيانة السلام، الضرورة الحياتية الأولى، والتحرر الوطني والاجتماعي.

والا كيف يمكن ان نفسر حقيقة انه في حين تتأهب البشرية جمعاء، لاستقبال ترانيم الفرح ورنين البهجة والمسرة، رنين أجراس ميلاد عام جديد، تقدم حكومة ريغن على تنفيذ تفجير نووي جديد.

اننا ندرك أن اصرار الادارة الأمريكية على مثل هذا النهج انما يعكس رغبتها في القيام بكل ما من شأنه ضمان استمرار سباق التسلح النووي، فهذا السباق يتحول الى أرباح فاحشة، مليارات الدولارات، في جيوب أرباب المال الذين تمثلهم ادارة ريغن وتعبر عن مصالحهم الضيقة.

وخطورة التفجير في «نفادا» انه مؤشر واضح لما تخطط له الدوائر الأمريكية الحاكمة رداً على المبادرة السوفييتية السلمية الأخيرة. وهو البشارة، بشارة السوء، التي تزفها هذه الدوائر لشعبها والعالم عشية رأس السنة الجديدة.

وكما في الولايات المتحدة كذلك في بلادنا تحاول الدوائر الحاكمة فيها قرع طبول الحرب مهددة تارة سوريا وتارة أخرى ليبيا. ونحن نطوي صفحة السنة الراحلة يجدر بنا الا نصمّ اذاننا عن اصوات قرع طبول الحرب. ويبدو أن كل الدلائل تشير الى ان الهدف هذه المرة ليبيا. وهذا ما يفسر حملة التحريض الغربية والأمريكية بالذات التي استفحلت مؤخراً، وفي هذه الأيام، وتستهدف ليبيا.

اننا وعشية السنة الجديدة نرقب بقلق هذه الأخطار وندعو كل حريص على السلام في بلادنا الى التصدي لها لمنع وقوعها تفادياً لما يمكن ان تجره في أعقابها من كوارث نحن في غنى عنها.

ولكننا وكما قلت في البداية ان المحصلة جيدة. هكذا كانت. ولا شك أنها ستكون كذلك في السنة الجديدة. ولا بأس في ان نتذكر أن كل محاولات الإمبريالية الأمريكية لضرب الثورات في افغانستان وانغولا ونيكاراغوا وكوبا واليمن الدمقراطي وأماكن أخرى من عالمنا لم تفلح ولن تفلح. والأنظمة الدمقراطية الثورية في هذه البلدان تعززت أكثر من السابق في السنة الراحلة، وأصبحت أكثر قدرة على مواجهة التحديات وستنتصر.

وهل ثمة ما يبعث على التفاؤل أكثر من حقيقة ان آخر مخلفات الكولونيالية وحصن العنصرية البغيضة في جنوب القارة الأفريقية يواجه اليوم أوسع وأنشط وأجرأ حركة وطنية عرفتها جنوب افريقيا حتى الآن. ومن يدفنون موتاهم هرولة ويواصلة السير قدماً متحدين كل أجهزة القمع العنصرية سينتصرون لا محالة. فلا شك في ان السنة الراحلة قربت كثيراً وكثيراً جداً أفق انتصار الوطنيين الأفارقة وغياب نجم العنصرية عن وجه القارة المنبعثة حياة ونضالاً.

وفي منطقتنا ما الذي لم يفعلوه كي يجهزوا على القضية الوطنية الفلسطينية لتخلو لهم الساحة. الا ان كل مخططاتهم أجهضت حتى الآن. وهناك اليوم كل الامكانيات لافشالها كلياً وهزيمتها انتصاراً للسلام العادل والشامل والدائم وانتصاراً للحقوق، وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

صحيح ان لبنان لا يزال جرحاً ينزف في الجنوب حيث لا يزال الاحتلال الاسرائيلي يخيم عليه بكل ثقله وبشاعته، الا ان المحتلين اضطروا في السنة الراحلة الى الانسحاب من مناطق واسعة منه.

وكل الدلائل تشير، وعشية رأس السنة الجديدة، ان لبنان قد يشهد بداية نهاية مأساته، التي هي بداية خلاصه الحقيقي من قيود الاحتلال الاسرائيلي والتبعية للولايات المتحدة.

اننا نصغي جيداً لحفيف اعداء السلام والحياة في هذه الساعات، فأكثر ما يخيفهم هو رنين الميلاد وصوت اشارة انبعاث حياة جديدة. نصغي لحفيفهم ويقلقنا. ولكننا ندرك جيداً أن العالم لشعوبه، لقوى السلام والتحرر والتقدم، قوى الخير والاشتراكية. وان السنة الراحلة قربت شعوباً جديدة نحو الخلاص من قيود التبعية والاحتلال والعنصرية.

وكلنا ثقة، ثقة واعية، بأن السنة الجديدة ستكون عاصفة ايضاً ومليئة بالمفاجآت، المفاجآت الطيبة. وهي لن تخلو من العثرات والتحديات والآلام، بيد أنها ستكون آلام مخاضات جديدة وولادات جديدة.

وكل عام وعالمنا وشعوبنا وحركتنا بخير.

الخاسر الاكبر من يقبل انذار مبارك وليس من يرفضه ويعود لجادة الصواب

■ بقلم: بشير البرغوثي ■

(رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية)

● الانذارات المتتالية التي أخذ يطلقها حسني مبارك للقيادة الرسمية لمنظمة التحرير يجسد النتائج الفعلية لتحرك هذه القيادة مع النظامين المصري والاردني . وتدحض كل المزاعم التي بررت بها ذلك التحرك .

فقبل زيارة عرفات الاولى للقاهرة لم يكن مبارك يتمنى شيئا اكثر من السكوت عليه . ولكنه عند توديعه لعرفات قال للصحفيين عن مغزى تلك الزيارة «ان هذا يثبت ان مصر كانت على حق» . أي ان نهج كامب ديفيد هو الصحيح وان مجيء عرفات الى القاهرة يعني المصادقة على ذلك . هذا ما استنتجه مبارك . وما تعنيه الزيارة بالفعل .

ومنذ ذلك الحين أخذت أجهزة القيادة الرسمية الاعلامية والناطقون باسمها يتحدثون عن «قوة» مصر ودورها والحاجة الملحة الى إعادتها للحظيرة العربية .

وانتقل النظام المصري فجأة من موقع المتهم والمدان لتوقيعه على اتفاقات كامب ديفيد الى موقع «الشريك» و «الناصح» الذي يقدم «المبادرات» حول القضية الفلسطينية . ويتلقى المديح على «الايجابيات» في تلك المبادرات . أو يواجه بالصمت المطبق حينما يعلن رفضه للمؤتمر الدولي . ودعوته لإشراك فلسطينيين من الضفة والقطاع في الوفد المشترك بدلا من منظمة التحرير .

واذا كان هناك من ينسى أو يتناسى هذه الوقائع فنذكره بمبادرة مبارك التي اطلقها غداة الاعلان عن توقيع اتفاق عمان بمساعدة أسامة الباز . وعشية سفره الى الولايات المتحدة .

ومع كل تنازل جديد كانت تقدمه القيادة الرسمية قبل وبعد كل رحلة يقوم بها أحد طرفي التحرك الاخرس لواشنطن . أو بعد زيارة لميرفي الى المنطقة . كان مبارك يتمادى في مطالبه ومن سخريته من أولئك الذين أوهموا أنفسهم وزعموا ان «مبارك ليس السادات» !

والآن بالانذارات التي يوجهها للقيادة الرسمية . والتي تتقلص مدتها الزمنية . يبدو مبارك وكأنه «صانع القرار» وصاحب الأمر .

ولم يكن هذا بدون تنسيق واتفاق مع النظام الاردني الذي كان المبادر الاول لاعادة العلاقات مع النظام المصري والذي ردد احد مستشاري الملك حسين . كما ذكرت صحيفة «هيرالد تربيون» في ٢٥ من الشهر الجاري . نفس إنذار مبارك حيث قال اذا لم يجب عرفات بالموافقة فان «هناك مشكلة عليه ان يحلها (أي عرفات) مع الفلسطينيين» !

لقد قال مبارك ان الملك حسين سيجد مخرجا آخر اذا لم يوافق عرفات على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ . أما مستشار الملك فقد اوضح المخرج الآخر وهو ان عرفات سيواجه مشكلة مع الفلسطينيين . أي الفلسطينيين المعينين في مجلس النواب الاردني . ووفد الضفط . وما يجري إعداده في الاراضي المحتلة لاخراج قيادة بديلة !

ولا بد ان كان هذا «الاعداد» في ذهن مبارك حينما قال لصحيفة «لوموند» الفرنسية بعد يوم واحد من إصدار الانذار الاول في مقابلة مع شركة التلفزيون الامريكية (ان.بي.سي.) حيث قال لمراسل الصحيفة الفرنسية «يجب ان تمارس ضغوطا على اغلبية الفلسطينيين» . ولما كان سيادته لا يملك الكثير من مقومات هذا الضغط على الجماهير الفلسطينية . فانه . بالتأكيد كان يعني أولئك الذين يملكون بعض هذه المقومات ويستخدمونها على جانبي نهر الاردن !

ان موقف رئيس النظام المصري هذا يسقط جميع الذرائع التي قدمت لتبرير التهالك على زيارات القاهرة . واعادة العلاقات معها . لقد قال هؤلاء المتهالكون ان مبارك «جمد» القسم الثاني من اتفاقات كامب ديفيد . أي اتفاقية الحكم الذاتي . وها هو الآن لا يطالب فقط بالموافقة على قراري مجلس الأمن اللذين تقوم عليها تلك الاتفاقية بل يوجه الانذارات . ويعلن شن حملة «ضغط» على غالبية الفلسطينيين لقبولها . ساخرا من أولئك الذين ادعوا بأنه «متضامن» معهم !

لقد ظن المتهالكون على اعادة العلاقات مع النظام المصري انه يوقف المحادثات حول «الحكم الذاتي» التي اوقفها عمليا الجانب الاسرائيلي وليس الجانب المصري . انهم يستطيعون استغلال هذا «الوقف» لتسويق النظام المصري عربيا على أساس انه ابتعد عن كامب ديفيد !

ان محاولة حصر السياسة المصرية الساداتية باتفاقات كامب ديفيد . والزعم بان «تجميد» القسم الثاني منها . يغير تلك السياسة . يكشف عن قصور . وربما اكثر . في فهم تلك السياسة . او يعكس نوايا لاخفاء الطابع الحقيقي لهذه السياسة ومدلولاتها الاستراتيجية في المنطقة .

ان حكام مصر لا يهددون ليبيا لانها لا توافق على قراري مجلس الأمن . ولكن لأنها تمارس حق السيادة على اراضيها وتنوي نصب صواريخ للدفاع عن هذه السيادة .

ومثل ذلك مواقفهم من النميري . وزياد بري . وحسين حبري . لقد أيدوا كل هؤلاء لا لأنهم يوافقون على قراري مجلس الأمن ولكن لأنهم قدموا القواعد العسكرية لامريكا . ودخلوا ضمن مخططاتها الاستراتيجية العدوانية ضد حركة التحرر في المنطقة . وحولوا بلدانهم الى «مزابل» للفضلات النووية . وأوكار لمصلحة الاستخبارات المركزية الامريكية .

ان نهجا سياسيا متكاملا يقف وراء هذه المواقف . مثلما يقف وراء اتفاقات كامب ديفيد التي هي إحدى ثماره . وهو الذي يربط في سلسلة واحدة موقف مبارك من قراري مجلس الأمن . ومن جعفر النميري . وزياد بري . وموبوتو سيسيكو . وشمعون بيرس ... واخرين .

وهو النهج نفسه الذي يجعل النظام المصري معاديا لحركة التحرر العربية . ولكل القوى الثورية والتقدمية التي تعارض السياسة الامريكية الامبريالية .

ان غزو لبنان . مثلا . في حزيران ١٩٨٢ لم يكن بسبب معارضة قراري مجلس الأمن . لكن بطرس غالي ومصطفى خليل اعترفا ان حزب العمل ضللها حينما أكد لها ان الغزو سيكون للجنوب فقط ! هذا ما أزعجها أما مبدأ الغزو لبلد عربي شقيق فلم يكن لها اعتراض عليه !!

وفي هذه الايام . حيث يدور النقاش بين المسؤولين الاسرائيليين حول العلاقات مع مصر . ذكر بعضهم الموقف المصري من غزو لبنان كدلالة على فائدة «السلام» لاسرائيل مع مصر !

ان السياسة المصرية لم تغير نهجها . وهي لا تلتقي مع مطالب وأهداف الشعب الفلسطيني . ولكن مع مظاهر الانقسام والضعف والميول الاستسلامية لدى بعض اوساط هذا الشعب . وإنذارات مبارك تقول صراحة للقيادة الرسمية «اذا لم تقتربوا اكثر من سياسة كامب ديفيد فسننهي التضامن معكم» !

ان توقيت إنذار مبارك ليس صدفة . ويبدو ان المفاوضات السرية جارية . والتي اعلن عنها ناطق رسمي امريكي . قبل اياه . قد وصلت الى نقطة تتطلب حسم مسألة المشاركة في وفد أردني فلسطيني .

ان هذا التطور في علاقة النظامين المصري والاردني مع القيادة الرسمية الذي تحوّل من لغة التظاهر بالتضامن الى لغة الانذارات يؤكد ما قاله معارضو اتفاق عمان والتحرك المشترك حول اتجاه التحرك نحو امريكا ومشاريعها . واذا ما تخلت القيادة الرسمية عن هذا التحرك . ورفضت مطالب مبارك وتهديداته فانها لن تكون «الخاسر الاكبر» كما يتنبأ بذلك خليفة السادات . لكنها ستكون . بالتأكيد . الخاسر الاكبر اذا ما استجابت لمطالبه . أو ظلت تراوح في المكان التي هي فيه الآن !

(«الطليعة» ـ ١٩٨٥/١٢/٢٧)

ما قلّ ودلّ

● الولايات المتحدة وانتهاك حقوق الهنود الحمر ●

● واشنطن ـ ليونارد بيلتير وبول سكايهورس وريتشرد موهوك وراسل ميتس ودينيس بينكس: هذه هي بعض الاسماء من سجل قادة ونشيطي حركة الهنود الحمر الامريكان، اللذين باتوا ضحايا ملاحقات واستفزازات وجرائم «مكتب التحقيقات الفدرالي» في الولايات المتحدة الامريكية. ويؤكد الباحث الامريكي جيم ميسيرشميد، مؤلف كتاب «الحكم على ليونارد بيلتير»، الذي نشر مؤخرا في الولايات المتحدة، قائلا: ان مكتب التحقيقات الفدرالي «قد استخدم كل الوسائل التي في جعبته لنسف تأثير ودور حركة الهنود الحمر الامريكان» الحركة التي تدافع عن الحقوق المنتهكة لمواطني أمريكا الاصليين

● عبودية المزارع الامريكية ●

● واشنطن ـ لا يتميز وضع العمال الزراعيين الموسميين في الولايات الزراعية الامريكية، عن وضع العبيد. ويشهد على ذلك، خاصة، التقرير المتعلق بوضع العمال الزراعيين في ولاية فيرجينيا، الذي نشر في واشنطن.

وتشير هذه الوثيقة، الى ان العاطلين عن العمل الامريكان وكذلك المتحدرين من بلدان عديدة في امريكا اللاتينية، اللذين تشردهم الحاجات، يكدحون حتى الاعياء من مطلع الفجر وحتى غروب الشمس في حقول المزارع. وهؤلاء محرومون تماما من الحقوق، ويتعرضون الى استغلال رهيب ويمارسون اشق الاعمال، وفي احسن الحالات يستلمون اقل الاجور عن اعمالهم. واستنادا الى تصريح صحيفة «واشنطن بوست» فقد كان احد العمال الموسميين (٦٣ عاما) يستلم طوال ٤٦ عاما اجرة عمل قدرها وسطيا ٣٦ دولارا في الشهر، واذا ما حاول أحد اليائسين الاحتجاج على هذا الوضع فيتعرض للضرب والغرامة المالية ويزج به في السجن ويحرم من اجور عمله.

ان السلطات لا تعير اية اهمية لواقع أن العبودية التي يحرمها دستور الولايات المتحدة، لا تزال تزدهر في ولايات عديدة. والامر الرئيسي هو ان هذا الوضع يلائم تماماً اصحاب المزارع الكبار.

● بريطانيا والمتاجرة بالبطالة ●

● لندن ـ حكمت المحكمة الجنائية في لندن على راسل رادمان بالسجن ثلاثة اعوام لخداعه «البشع» للناس، الذين يطلبون العمل. فمئات الناس وقعوا في فخ هذا المحتال الذي كان يقترح على العاطلين عن العمل وظيفة بائع او مندوب تجاري متجول في شركة تجارية وهمية. كان راسل رادمان (٤٧ عاما) ينشر اعلانات في صحف المناطق التي بلغت فيها البطالة اعلى مستوى، وكان يستلم اجوبة باعداد هائلة من المرشحين العاطلين عن العمل. وكان المحتال يبتز ١٥٠ جنيها استرلينيا من كل واحد من المرشحين «المحظوظين» كرسم تأمين، يجب دفعه قبل «المقابلة النهائية وتوقيع عقد العمل»!

● جمهورية المانيا الاتحادية: الصيف هو موسم الاستجمام والسرقة ●

● بون ـ تقول صحف المانيا الغربية: لا يستطيع مواطنونا من الآن فصاعدا قضاء اجازتهم ببهجة دون هموم. والمقصود هنا طبعا، أولئك المواطنون الذين بأمكانهم ان يسمحوا لانفسهم بقضاء اجازة «خلو من الهموم». ويكمن السبب في زيادة عدد حوادث سرقات الشقق بشكل مأساوي في جمهورية المانيا الاتحادية، وخاصة في اشهر الصيف. وحسب المعطيات الرسمية فقد جرت حادثة سرقة شقة كل ثلاث دقائق في مدن المانيا الغربية خلال الصيف المنصرم.

● اسبانيا: هل الاسبان يقرأون كثيرا ؟ ●

● مدريد ـ اجرت صحيفة «بايس» ابحاثا حول موضوع: «هل الاسبان يقرأون كثيرا ؟» ويستنتج من معطيات الاستفتاء ان الثقافة في البلاد متيسرة للاقلية فقط. ان ٥٤ بالمئة من سكان اسبانيا لا يقرأون كتابا واحداً خلال عام. بينهم اكثر من ٥٠ بالمئة ممن يحملون شهادة جامعية. والاقل قراءة الاخرين هم خاصة الاشخاص الذين يتراوح أعمارهم ما بين ٢٥ و ٦٤ عاما.

ان الاستفتاء قد شمل المواطنين الذين توجد هواتف في بيوتهم، اي سكان المدن بصورة رئيسية. وتضيف صحيفة «بايس» فتقول: «ينبغي ان تكون النتائج أكثر تشاؤما، اذا ما تم اجراء الاستفتاء بين سكان الريف لان هذه المؤشرات سوف تكون أدنى بالطبع».

● استراليا: ٨٣ الف سرقة في العام ●

● سيدني ـ تحدث كل سبع دقائق ونصف الدقيقة حادثة سرقة واحدة في ولاية ويلس الجنوبية الجديدة في أستراليا. ان هذا النوع من الجرائم قد بات فعلا «فرعا صناعيا جماهيريا غير شرعي».

هذا ما جاء في تقرير احدى شركات التأمين الرئيسية، نشر هنا. وقد سجل خلال العام المنصرم فقط أكثر من ٨٢ الف حادثة سرقة بالاكراه، فازداد عدد الحوادث مقدار الضعف مقارنة بعام ١٩٨١. ويؤكد التقرير ان السماسرة المحترفين يدفعون للقيام بهذه الجريمة بكل معنى الكلمة العاطلين عن العمل اللذين لا يتورعون عن اي عمل من اجل توفير لقمة العيش، او المدمنين على المخدرات الذين هم بحاجة للنقود لشرائها. ونسبة حوادث السرقة التي يكشفها رجال البوليس تعادل ٦ بالمئة فقط.

حكم بالسجن على مواطن من طولكرم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الاربعاء الماضي ١٢/٢٥، على الشاب جمال أحمد أسعد الزقلة من طولكرم وأحد موظفي بلدية طولكرم بالسجن لمدة عشرة شهور وبغرامة مالية مقدارها مليون وسبعمئة ألف شيكل، وذلك بتهمة «أمنية»!

والجدير بالذكر ان جمال الزقلة كان امضى في العام ١٩٧٦ سنة في سجن طولكرم بتهمة «أمنية» أيضاً.

وجمال متزوج وله بنت لم يتجاوز عمرها العام ونصف العام.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * إجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عين ماهل (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم، الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/٣١ الساعة ٦،٠٠ مساء يدعو جمهور الشباب والأصدقاء في القرية الى المشاركة في الحفل الفني والسياسي بمناسبة السنة الجديدة. وفي البرنامج : فقرات غنائية من ابناء الكلاحين، وكلمة سياسية يلقيها سعيد بدر، وتضييفات، ووصلة فنية يقدمها يوسف حبيب الله.

■ كوكب أبو الهيجاء (اتحاد الشبيبة ـ خلية الطلاب) ـ اليوم، الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/٣١ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في كوكب ـ تدعو جميع الطلاب الثانويين لحضور الاحتفال بمناسبة نهاية الفصل الأول وعيد رأس السنة الميلادية ويتخلل الاحتفال محاضرة عن قضايا الطلاب الثانويين يلقيها رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين ـ ناصر دقش.

■ يافة الناصرة (الحزب) ـ يوم الخميس ١٩٨٦/١/٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة أولى ضمن الندورة التثقيفية التي ستعقد على مدار الشهرين المقبلين حول «البيان الشيوعي». المحاضر : سميح قنادري.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

انتظروا - الجمعة القادمة - ١٩٦١/١/٦

«الجديد»

في حلتها الجديدة

ومن موادها:

- صح النوم - حديث الشهر - اميل حبيبي
- القومية العربية - اميل توما
- رجل السنة - نيكيتا خروشتشوف
- الشبح - قصة - رابندرانات طاغور
- حكاية شعر - قصيدة - حنا ابراهيم
- خواطر شائكة - حنا ابو حنا
- وتابع طريقه - قصة - توفيق زياد
- المثل السائر - من تراثنا - محمد شرارة
- ليلى الاخيلية - من تاريخ الادب العربي
- لن يجف النبع - حكاية توفيق فياض
- الحب والزواج في افريقيا السوداء
- الصحون وضريبة الدخل - من قرانا الحبيبة
- مذكرات عامل - فوزي احمد ابو بكر
- كتب حديثة: عودة الروح (عيسى لوباني) عصافير بلا اجنحة (حنا ابراهيم) بريد - أنباء - شعر - فكاهة ادبية

(«الاتحاد» ١٩٦١/١/٣)

١٩٨٥ - عام الكوارث الرهيبة!

● باريس - و.ص.ف - جاءت محصلة الكوارث الطبيعية التي حلت بالعالم في عام ١٩٨٥ محصلة رهيبة خاصة وانها ادت الى مقتل حوالي ٧٤ ألف شخص أي اكثر من ضعفي تعداد سكان موناكو دون احتساب ملايين المنكوبين ومليارات الدولارات من الخسائر.

وتتصدر هذه القائمة المؤلمة امريكا اللاتينية حيث تأثرت شيلي والمكسيك بهذه الكوارث الطبيعية ولا سيما انهما تقعان في منطقة زلازل عرفت منذ آلاف السنين باسم حزام النار في المحيط الهادي.

ولكن بالرغم من تسجيل الاكتشافات العلمية لتقدم هائل مما أتاح غالبا معرفة الاماكن التي قد تظهر فيها هذه الظواهر الا انها لم تعط في المقابل أية ايضاحات حول لحظة وساعة وقوعها.

وفي ٣ آذار عام ١٩٨٥ عرفت شيلي أكبر زلزال في تاريخها وان لم يكن اكثرها خسائر. وفي الواقع فان هذه الهزة الارضية التي اتت على وسط البلاد اسفرت عن مقتل ١٧٧ شخصاً فقط واصابة ٢٥٧٥ بجراح بيد انها نسفت اقتصادها اذ بلغت الخسائر اكثر من ٥٠ مليون دولار.

بعد ٧ أشهر أي في ١٩ ايلول هز مكسيكو بدورها اكبر زلزال تعرفه في تاريخها بلغت قوته ٨,١ درجة بمقياس ريختر الذي يحتوي على ٩ درجات، وخلال بضع ثوان انهار جزء كبير من وسط المدينة الحي الراقي الاداري. وكان من بين المباني المنهارة التي بلغ عددها حوالي مائة مبنى عدد من المنشآت العامة من بينها المستشفى المركزي ومستشفى الولادة.

وفي المقابل سلمت احياء اخرى بأكملها مما يفسر سرعة عمليات الانقاذ الاولى التي نظمها سكان العاصمة بينما حشد العالم مساعدات لم يسبق لها مثيل فوصلت فرق من عشرين دولة اشتركت في عمليات البحث عن الأحياء.

واذ بلغت المحصلة رسمياً ٥٠٠٠ قتيل الا ان معهد التنمية المكسيكي اشار الى ان هذه الاعداد تبلغ ٣٥ ألف قتيل دون احتساب الجرحى - ٥٠ ألف جريح - والمنكوبين ٣٠٠ ألف شخص وتسببت الهزة الأرضية في وقوع خسائر حجمها ٣٤,٣ مليار دولار أي اكثر من ثلث الديون الخارجية للبلاد.

ووفقاً للمتخصصين في علم الجغرافيا فان احتمالات وقوع كوارث بركانية تتبع بصورة او بأخرى خط الهزات الارضية نفسه تشمل أيضاً دولة اخرى في حزام النار هي كولومبيا حيث تأثرت في ١٣ تشرين ثاني بثورة بركان - اندين نيفادا ديل رويز - ٥٤٠٠ متر ارتفاعه وأذابت الحرارة التي صدرت عن البركان الثلوج ودفنت عدة قرى في سفح البركان تحت سيول من الطمي.

● كارثة ارميرو ●

وتحولت مدينة أرميرو الانيقة الى مقبرة كبرى حيث دفن ثلاثة ارباع السكان البالغ عددهم حوالي ١٥ ألف نسمة، وعرض التلفزيون احتضار الطفلة الصغيرة اومايرا ١١ سنة مما اظهر للعالم اجمع مدى ابعاد الكارثة التي تعتبر اخطر واحدة من نوعها تعرفها كولومبيا، وجاءت المحصلة وبيلة ٢٢٩٤٢ قتيلاً و ٤٤٧٠ جريحاً و ٢٢٩١٥٤ منكوباً وضياع ١١ ألف هكتار من الاراضي الخصبة وملايين الدولارات من الخسائر.

ومثل الارض عندما تغضب فان نزوات السماء تؤدي أيضاً الى وقوع المآسي، وتتأثر امريكا اللاتينية مرة اخرى بهذه الكوارث.

وأدت السيول الى وقوع فيضانات في كانون ثاني في جنوب شرقي البرازيل حيث قتل ١٦٣ شخصاً ويصبح عشرات الآلاف مشردين بينما بلغ حجم الخسائر مئات الملايين. واجتاح الجفاف وسط البلاد وجنوبها ابتداء من شهر ايار بشكل لم يسبق له مثيل منذ عام ١٩٦٣. ولاقى ١٠ اشخاص حتفهم في الارجنتين في تشرين الثاني الماضي بينما نفقت ١٠٠ ألف رأس من الماشية خلال الفيضان الذي غطى ٦,٢ مليون هكتار من الاراضي.

ولم تنج القارة الأسيوية بدورها من الكوارث ولا سيما وانها اشتهرت بعدم استقرار المناخ. وفي تموز تعرض جنوب غربي الصين لامطار غزيرة ادت الى مصرع ١٧٥ شخصاً والى تشريد مليون آخرين. وفي الهند قتل ألف شخص من تموز الى تشرين اول بسبب الفيضانات التي نجمت عن الامطار الموسمية.

واجتاحت آسيا ظواهر طبيعية اخرى من اعاصير برية وبحرية ادت الى وقوع خسائر بشرية جسيمة، وفي ١٤ أيار اجتاحت موجة من العواصف التي نجمت عن اعصار شاطىء بنغلاديش الجنوبي فاتت عليه.

وأغرقت امواج بلغ ارتفاعها اكثر من ٩ امتار شاطىء خليج البنغال. وقتل ١١ ألف شخص وأصبح ١٥٠ ألف آخرون مشردين.

وفي فيتنام أتى اعصار تيفوق رقم ٨ على وسط فيتنام مما ادى الى مصرع ٩٠٠ شخص وتدمير حوالي ٥٠ ألف مسكن.

وهناك رقم قياسي آخر في عام ١٩٨٥ اذ قتلت الصاعقة ١٣١ شخصاً في زيمبابوي في افريقيا خلال موسم الأمطار مما يشكل في الواقع أكبر محصلة تسجل في العالم وذكرت الصحف ان السكان يعتقدون ان اله الامطار غاضب لأنه لم تقدم له أية قرابين منذ عدة أشهر.

هـــل تعلم ؟

● الأطول ●

التعرف على اطول انسان عرفه تاريخ البشرية مهمة صعبة كونها لا تخلو احيانا من المبالغات وعدم الامانة التي تفرضها اغراض تجارية. لكن لا يمكن الشك بأن الامريكي روبرت بيرشنغ وادلو الذي ولد عام ١٩١٨ في بلدة التون في ولاية اليتوي هو الأجدر بحمل لقب أطول رجل عرفه التاريخ. لقد ولد الرجل طبيعيا، لكن نموه العجيب بدأ منذ ان كان عمره لا يتجاوز الأشهر القليلة.

وحين وصل الى سن الثانية والعشرين اصبح طوله ثمانية اقدام واحدى عشر بوصة، أي ٢٧٢ سنتمترا. توفي هذا المارد عام ١٩٤٠ نتيجة اصابته بداء التهاب النسيج الخلوي وحتى الان ما زال يحتفظ بلقبه العالمي في الطول.

أما أطول امرأة عرفها تاريخ الطب الحديث فكانت البريطانية جين بانفورد التي ولدت عام ١٨٩٥. واستمر نموها طبيعيا الى حين بلوغها سن الثانية عشرة. فبعد اصابتها في ذلك السن اصابة طفيفة برأسها بدأت تنمو بشكل غير طبيعي حتى وصلت الى طول سبعة اقدام وسبع بوصات، اي ٢٣١ سنتمترا. توفيت جين بانفورد عام ١٩٢٢ وما يزال هيكلها العظمي محفوظاً في المتحف التشريحي التابع لمدرسة الطب في جامعة برمنغهام البريطانية.

● الأقصر ●

بين الذكور، كان أقصر رجل عرفه التاريخ الامريكي كالفين فيليبس الذي ولد عام ١٧٩١ في مدينة بريدجووتر في ولاية ماساتشوستس الامريكية. حين رأى نور الحياة كان وزنه لا يتجاوز ٩٠٧ غرامات. ثم وقف عن النمو كلياً عند بلوغه سن الخامسة. عندما بلغ سن التاسعة عشرة لم يتجاوز طوله ٦٧ سنتمتراً بينما وزنه ٥,٤ كيلوغرام. توفي هذا القزم - ملك أقزام العالم - بعد سنتين من ذلك نتيجة اصابته بمرض نادر يصيب عادة الأقزام.

وبين الاناث، فلا شك بأن الهولندية بولين ماسترز، التي كانت تعرف بلقب «الأميرة بولين» هي اقصر امرأة عرفها التاريخ. ولدت عام ١٨٧٦ في مدينة اوسندريخت الهولندية وكان طولها لحظة ولادتها ٣٠ سنتمترا فقط. وعند بلوغها التاسعة لم يكن طولها يزيد عن ٥٥ سنتمتراً بينما وزنها كيلوغرام ونصف فقط. توفيت في سن التاسعة عشرة نتيجة اسرافها في تعاطي الكحول.

● الأثقل ●

المرشحون للقب اسمن رجل عرفه التاريخ كثر. لكن يظل الامريكي فرانسيس جون لانغ، الذي كان يعرف، أيضاً، باسم مايكل ووكر، الأجدر بنيل اللقب. ولد هذا الحوت البشري سنة ١٩٣٤ في مدينة كلتتون في ولاية ايووا الامريكية. وقد استمر الرجل في كسب الوزن حتى وصل وزنه في العام الذي مات فيه ٤٥٣ كيلوغراما.

ومن الطرائف التي تذكر عنه انه أصيب مرة بالتهاب الزائدة الدودية فلم يتمكن الأطباء من ادخاله الى المستشفى لأن جسمه كان أكبر من أبوابه. فاضطر الأطباء الى اجراء العملية في باص جهز بالمعدات الطبية.

توفي فرانسيس جون لانغ في سن الاربعين بسبب ادمانه على المخدرات.

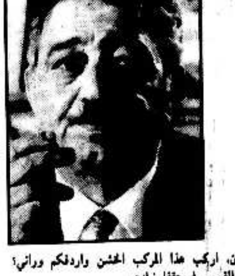
اما أثقل امرأة عرفها التاريخ فهي الامريكية بيرسي بيرل واشنطن التي توفيت حين بلغ عمرها ٤٦ عاما نتيجة اشتراكات مرضية بسبب سمنتها المفرطة. وكان وزنها قبل وفاتها ٣٩٩ كيلوغراماً. ويروى عن هذه السيدة انها كانت تلتهم طعاماً يكفي لاطعام دب كبير. وكانت تحتسي الخمر بشراهة حتى تلف كبدها وماتت نتيجة الادمان.

هذا ويقال ان امرأة اخرى هي الأجدر بحمل لقب اثقل امرأة عرفها التاريخ، لكن الأدلة الكافية لدعم هذا الادعاء غير موجودة في السجلات الطبية بالدقة المطلوبة.

هذه المرأة الطامحة في اللقب هي امريكية زنجية العرق تدعى فلورا ماي جاكسون، وحين ولدت كان وزنها خمسة كيلوغرامات. وحين توفيت في سن الخامسة والاربعين كان وزنها ٤١٠ كيلوغرامات!

حُلم ليلة رأس السنة عن لامية العرب والعجم

● بقلم: اميل حبيبي ●



● حيفا - من حق قراء «الاتحاد» ان نهديهم هذا المقال الذي كتبه رئيس هيئة تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي خصيصا لمجلة «اليوم السابع» الصادرة في باريس لتقدمه هدية الى قرائها بمناسبة رأس السنة الجديدة.

١٩٨٦! هل في ارقام العام الجديد، هذه، ما يبعث على التطير؟ لقد تطيرنا، في تراثنا، من اتجاه الطير في انطلاقه، عن يمين او عن يسار، ومن ذلك جاءت الكلمة. ومن بعض الالوان. ومن عواء الكلب ومن رائحة الضبع ومن الاستصباح بالقزم او بصاحب كشرة او بعسس الامير. ولم يتطير من الارقام، كما علمنا، سوى الفرنجة. فإذا فعلناها، اليوم، فعن جاهلية افرنجية.

اما الارقام والحروف فقد اكرمها تراثنا وأحلها السماء السابعة. فأخذوا الارقام عنا فسموها «الارقام العربية». وقلنا: «من علمني حرفا صرت له عبدا».

كان العام هو العام ١٩٤٦ - اي قبل اربعين عاما بالتمام وبالكمال. واتيت والدها خاطبا. وكانوا يقيمون في دار على شاطىء بحر حيفا في موقع كنا نسميه تل السمك. وكنت جوالاً. او كما كان يقول والدي، رحمه الله: «كثير الكارات قليل البارات». قال: فكيف تطعمها؟ قلت: ما هي الا خمس سنين وتتغير الدنيا ونستولي على الحكم!

اربعون عاما انقضت، منذئذ، وتغيرت دنيا ودنيا ودنيا. واشرقت الشمس على جداول عديدة. وادار الفجر لنا ظهره. فلم نكد نستولي الا على جمرة قهر وحموضة صبر. وظل عزاؤنا في ان اجدادنا هم الذين قالوا، عن زمنهم:

«ما كنت اوثر ان يمتد بي زمني
حتى أرى دولة الاوغاد والسفل»

فبأي آلاء ربنا، إذن، نكفر بهذه النعمة؟!

ليس الذي انا مقدم عليه، الان، عرافة جاهلية. ولسنا في حاجة الى كاهن إغريقي في معبد دلفي نستخيره. فحتى في ذلك الزمن انقسم الناس بين مصدق ومكذب. فقيل عن والد الاسكندر المقدوني انه كان يستخيره. وقيل عن ولده، ذي القرنين، انه مات شابا (بالايدز؟) لانه لم يفعل. فأعجب بهذا اللقب - ذي القرنين - شاعر ظريف قديم. فقال:

«قالت لجارتها، يوما، تعنفها:

قرّنت زوجك ان القرن يفضحه
قالت: أأتركه، ويحي، بلا قرن
يأتيه زوجك ذو القرنين ينطحه»؟!

ولم يصدق العرافات نابليون بونابارت، فقام وغزا موسكو. فصدّق ادولف هتلر حكاية «الجنرال ثلج». فدكّت اخر اوكاره في عز الصيف، مقاهرة.

ولا الذي انا مقدم عليه من قبيل متنبيء زنديق. وذلك لانني مقيّد. فقد حُكي عن رجل ادعى النبوة بالبصرة. فأتي به سليمان بن علي مقيدا. فقال له: انت نبي مرسل؟ قال: اما الساعة فاني نبي مقيد. والله لولا اني مقيد لأمرت جبريل بتدميرها عليكم. قال: فالمقيد لا تستجاب له دعوة؟ قال: نعم، الانبياء، خاصة، اذا قيّدت لم ترتفع دعاؤها.

فكيف ارسلها والقيد قدغمّ وطم واصبح سنة الحياة الدنيا - دنيا ودونا؟! فلا «الرسول» طليق ولا يومه سابع (من العلو واتساع النعمة لا من «اليوم السابع») ولا شعبه مرسل!

ولا ينجيني ما كان ينجي اجدادي، في تراثنا العريق، من ادعاء الحمق. فوالله لو ظهر متحمق، في زمن العلم والايمان هذا، من الشام لبغداد ومن نجد الى ين الى مصر فتطوان - وفعل ما فعله ذلك الصوفي الذي تحمق في زمن المهدي لخوزقوه او صلبوه او اعلنوا انه مات في السجن حتف انفه. وبما ان اسرائيل اصبحت دولة شقيقة فسوف تسلمه الى اشقائه تسليم اليد!

عن العُتبي: انه كان في زمن المهدي رجل صوفي. وكان عاملا عالما ورعا. فتحمق ليجد السبيل الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكان يركب قصبة في كل جمعة يومين: الاثنين والخميس. فإذا ركب في هذين اليومين فليس لمعلم على صبيانه حكم ولا طاعة. فيخرج ويخرج معه الرجال والنساء والصبيان. فيصعد تلا وينادي باعلى صوته: ما فعل النبيون والمرسلون، اليسوا في اعلى عليين؟ فيقولون: نعم. قال: هاتوا ابا بكر الصديق. فأخذ غلام فأجلس بين يديه. فيقول: جزاك الله خيرا ابا بكر على الرعية. فقد عدلت وقمت بالقسط وخلفت محمداً عليه الصلاة والسلام فأحسنت الخلافة ووصلت حبل الدين بعد حل وتنازع. ونزعت فيه الى اوثق عروة وأحسن ثقة. اذهبوا به الى اعلى عليين.

ثم ينادي: هاتوا عمر. فأجلس بين يديه غلام. فقال: جزاك الله خيرا ابا حفص في الاسلام. فقد فتحت الفتوح ووسعت الفيء وسلكت سبيل الصالحين وعدلت عن الرعية وقسمت بالسوية. اذهبوا به الى اعلى عليين بحذاء ابي بكر.

ثم يقول: هاتوا عثمان. فيأتونه بغلام آخر. فيرسله بحذاء سابقيه. ويمضي، في اقواله هذه، على علي بن ابي طالب فيرسله الى اعلى عليين. فمعاوية فيزيد فيوقفهما مع الظَّلَمة. ولا يزال يذكر والياً بعد والٍ حتى بلغ عمر بن عبد العزيز. فألحقه بالصديقين ثم ذكر ما كان بعده من الخلفاء الى ان بلغ دولة بني العباس. فسكت. فقيل له: هذا ابو العباس امير المؤمنين. قال: بلغ امرنا الى بني هاشم، إرفعوا حساب هؤلاء جملة واقذفوا بهم في النار جميعا!

لقد امتد بنا زمننا حتى بلغ امرنا الى حظر كتاب «الف ليلة وليلة». ولكنهم لم يحظروا كتاب «ولكم بن لكم»! فاعتصموا بحبل جهلهم. وقديما قيل: اذا ارادت الآلهة ان تهلك قوما اصابتهم بالجنون! شدي ازمة تنفرجي! فكيف، إذن، اركب هذا المركب الخشن واردفكم ورائي؟

اراني، كامرىء القيس في «قفا نبك»:

«كأني غداة البين حين ترحّلوا
لدى سَمُرات الحي ناقف حنظل
وقوفا بها صحبي علي مطيهم
يقولون لا تهلك اسى وتجمّل»

اما مارتن لوثر كنغ، فحين ضاق صدره عن استمرار التجمل، وقف في صحبه هاتفا: «رأيت في ما يراه النائم حلما». فلما صار حلمه عُروة وثقى هلك وبني الحلم ذيذبانا. ولولا ان الحارس الليلي يُطرد من عمله اذا باح بحلمه، ولولا اختلاط الحلم بالعلم علينا كوابيس كوابيس، لبحت لكم بحلمي الجميل انا ايضا.

ولكنه ليس حلما بل علما. ما نحن ضائعين حتى تضرب اخماسا باسداس، فإذا كان علينا ان نقرأ الكف فلن نقرأ سوى كف التاريخ! ومن لا يفعل ذلك اليوم فسوف يفعله غدا او يهلك، والشعوب لا تهلك. فحتى الهنود الحمر، في امريكا الشمالية، تراهم باقين ويزدادون بقاء. فكيف بنا ونحن «ملح الدنيا»؟!

لقد قيض لنا ان يسبقنا مستشرقون غربيون افاضل الى استجلاء الاصالة الخلقية - الاجتماعية، في القصيدة الخالدة لفارس الصعاليك الشنفرى حتى اسموها «لامية العرب». واراها ارقى، انسانيا، مما سبقها من قيم مسجلة، من «شريعة حمورابي» حتى «الوصايا العشر»! انني مُلِم بمحدودية دور الكلمة، ومنها الحلم، في التأثير على مجرى التاريخ. غير انني، احتراسا، واحد من حواريي ذلك القائد الثائر الذي قال: «اعطني جريدة فاقلب لكم العالم»! وكم من بلد، في شرقنا، اصبحت فيه الجريدة مجرد حلم. واحلم بان يظهر شاعر كبير في عصرنا ينقل قيم «اللامية» الفطرية، غير الملوثة بنتن الجيفة الاستغلالية، الى ادوات عصرنا: «اني رأيت، فيما يرى النائم، حلما» - لامية العرب والعجم والسود والبيض وخلق الله الصابرين جميعا.

فمما جاء في حلم الشنفرى:

«اقيموا بني امي صدور مطيكم
فاني الى قوم سواكم لأميل
فقد حُمّت الحاجات والليل مقمر
وشدت لطيّات مطايا وارحل
وفي الارض منأى للكريم عن الاذى
وفيها لمن خاف القلى متعزّل
لعمرك ما في الارض ضيق على امرىء
سرى راغبا او راهبا وهو يعقل

ان الحلم، منذئذ، هو الحلم نفسه وحُمّت الحاجات حتى لا صبر ينفع ولا شوك الصبار. سوى انه نشأت، في عصرنا، الضرورات المادية والبشرية لتحقيق هذه القيم التي يتوارثها الولد الكريم من الوالد الكريم حتى لم يعد في الارض منأى للكريم من الاذى سوى ارضه وحتى ضاقت الارض عن صدر شعبه الجاني الذي لا يتسع له سواه. ولم يعد - فلم شنفرى العصر اميل الى سوى قومه وهو موقن بانه قادر - الشنفريون وهم يعقلون - بجعل قومه سواهم، سواسية كأسنان المشط.

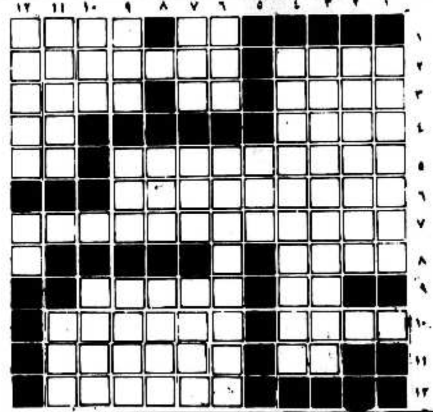
اعلم بانني احلم بلامية العرب والعجم - ان تتحقق في العام الجديد او في الاعوام الجديدة القادمة - فإنما علينا ان نتخوف من ان يمتد زمننا الراهن الى مجازر جديدة والى حرب اخرى.

كما اعلم بانني قد اكون زدت صورة واقعنا البائسة بؤسا. غير ان عزاءنا في اننا وصلنا، في العام المنصرم، نحن وشرقنا العريق، الى حضيض الحضيض التي ما بعده من حركة الا الى فوق، الى الاعلى.

لقد بلغ العالم، الذي نحن منه، في العام المنصرم، حضيض الحضيض هو ايضا. وقد يكون إدراك رئيس الولايات المتحدة انه لم يعد، وراء هذا الحضيض، سوى قبور بلا شواهد، هو الذي دفعه الى مؤتمر القمة في جنيف. كان مؤتمر يالطا، في العام ١٩٤٥، لترتيب عالم ما بعد الحرب. أما مؤتمر جنيف، في العام المنصرم، فجاء لإنقاذ العالم من الحرب. لا تزال هذه المهمة في عنفوانها. ولكننا لا نرى، فيما يراه النائم حلما - فقط - حين نحلم بان يكون العام الجديد درجة اخرى صعدنا من الحضيض، حضيض العالم وحضيضنا. بل نقرأ في كف التاريخ ان الحضيضين واحد وان الصعود منه واحد ايضا. فلولا اندلاع الحرب الباردة بعد عام النكبة، في العام ١٩٤٨، لما تعثرت هذا التعثر خطانا نحو الحل العادل. ولولا إصرار اباطرة الحرب الباردة على وأد الانفراج الدولي لما أصبنا بنكبة كامب ديفيد. ان استنشاق الهواء، النقي او الملوث، غير متوقفة على المستنشق. ونحن في وضع افضل من وضع المستنشق في هذا المثل من حيث ان لقضيتنا دورا رئيسا في تنقية الهواء الدولي: تصلح حاله بصلاح حالنا ويصلح حالنا بصلاح حاله - عالم واحد افضل من عالم الشنفرى الذي لم يجد فيه منأى من الاذى الا بالرحيل عن قومه. وافضل، على الأقل، من العالم القديم الذي تلفت فيه شاعره حواليه فصاح:

«ما كنت اوثر ان يمتد بي زمني
حتى أرى دولة الاوغاد والسفل»

ففي عالمنا وفي شرقنا وفي عربنا رأينا ونرى وسنرى غير ذلك. الشعوب تتألف من الافراد الاحياء، الذين يعملون ويستريحون، يتزاوجون ويتصاهرون، يجوعون ويطعمون ويتوالدون ويعمرون ويستصلحون الارض ويريدون ان يعمروا وان يمتد بهم زمنهم الى الافضل. وهؤلاء، ما داموا احياء، لا يمكن ان يختاروا اليأس. فالشعوب لا تيأس. اليأس من الكماليات الفردية الخالصة. اما الشعوب فبازدياد شعورها بان «الفرج الخارجي» عبث، يزداد اعتمادها على نفسها وعلى قواها الداخلية فتزداد إصراراً وحكمة وعقلا فتجد الاصدقاء حولها من كل حدب وصوب. ان في السماء خيرا وان في الارض لعبرا. الدنيا، باهلها وبتجاربهم وبما يلقوه من نهاية الصبر، بخير. فلكل عام وانتم بخير. واما شجرة الزيتون، التي زرعناها، فتقول القديم والحاضر والمستقبل فيها: أكلنا مما زرعوا وسيأكلون مما زرعنا. ونحن هنا مهما يطل الزمن.



كلمات متقاطعة

*** لغز (٩٩) ***

□ اعداد: سلام فريج - كفرقاسم □

أفقي:
١ - بئر - صلب
٢ - أعتق - من الشعوب القديمة + حرف
٣ - للتمني + أداة نصب هز - ذكي
٤ - احسان + طقس (معكوسة) - جواب
٥ - نهض + يشاهد + مجموعة طيور - عكس بحر
٦ - يشرح + الـ .... والمعراج
٧ - علم مذكر + مدينة مقدسة (غير معرفة)
٨ - مركز (معكوسة)
٩) متشابهان - المجلة خاصتي
١٠ - يطلق سراح (معكوسة) - قطر افريقي
١١ - نصف كثيب - اعلى الجسم + من الحبوب
١٢ - اسم شركة لصناعة الملابس الرياضية

عمودي:
١ - سلسلة جبال (غير معرفة) + معرقل (معكوسة)
٢ - لقب عمر بن الخطاب (معكوسة)
٣ - جردل + قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة عام ١٩٥٦ (معكوسة)
٤ - حرف جر + كلس + شخص
٥ - ر + متشابهان
٦ - من الرياضيات - احدى الديانات + ركض
٧ - مكان للمراقبة - حكى بالتفصيل - لا يتحرك
٨ - فكرة - يستقر (معكوسة)
٩ - عكس بعد - نبأ (مبعثرة) - تقيد (مبعثرة)
١٠ - قطع - حسناً بالانجليزية (معكوسة)
١١ - علم مؤنث + ب - سهل (مبعثرة)
١٢ - يلعن + من المجوهرات - بين اثنين

●●● حل لغز (٩٨) ●●●

أفقي:
١ - زاهي كركي
٢ - ادوار - ألو
٣ - هـ ج ل - أ + براغ
٤ - تاي - س + سطي
٥ - أرده - ث غ ي ل
٦ - ر + راين - ت أ أ
٧ - ما - رؤوف
٨ - [illegible]
٩ - [illegible]

عمودي:
١ - زاهي أرملي
٢ - ادجار رايت
٣ - هولندا - تم
٤ - يا - هي - بر
٥ - كراس - ن ن
٦ - بيت - رسب
٧ - كارنفتون
٨ - بلادي + اوده
٩ - يوغسلافيا

والعشرة جنيه اللي انا واخدها منك دي مش رشوة
دي هدية بمناسبة عيد الميلاد الأول للطلب
بتاعك اللي موجود عندنا!!

الرجل المناسب في المكان المناسب..!

جارتنا بتقول انك ماعندكش دم.. وانا عايزة اثبت لها انها غلطانة!!..

● عن مجلة صباح الخير المصرية ١٩٨٥/١٢/٥

دواء جديد لعلاج سرطان الثدي

● ابتكرت جماعة من علماء مدينة خاركوف السوفييتية دواء جديداً يشفي الغدة الثديية من السرطان دون ان يحدث اية مضاعفات سلبية، بل ويؤثر في جسم المريضة ككل تأثيراً ايجابيا. وقد اطلق العلماء على هذا العلاج اسم «برولوتيستون».

والجدير بالذكر ان استخدام العقاقير لعلاج المصابين بأورام خبيثة يعد من اصعب القضايا التي تواجه الطب المعاصر. وما اكتشف حتى الان من علاج لا تزال فعاليته بعيدة عما يراد لها، ولا يلجأ اليه الا في حال عدم كفاية العملية الجراحية لمساعدة المريض.

وعدا عن ذلك فان المستحضرات الطبية المعاصرة لا توقف نمو الورم فحسب، بل وغالباً ما لا ترحم الجسم نفسه.

وللتلافي كل هذه المضاعفات كان هذا العلاج الجديد.

وجوابا عن سؤال حول الكيفية التي يتم فيها القضاء على العنصر السام في الدواء الجديد، أجاب الدكتور «الكساندر بيكروفتي» احد صانعي المستحضر العلاجي: ان السم الموجود في الدواء يكون ساما لخلايا الورم فقط ولقد نجحنا في تركيب مستحضر من هذا النوع يتميز بالفعالية لأن المواد التي يتركب منها شبيهة بمواد الجسم ولا تلحق الضرر بأجهزته وخلاياه السليمة، بل تقتل حيوية الخلايا السرطانية.

وأضاف: ان الاثيرات ذات التركيب المعقد التي تنشأ في المستحضر الجديد تمكن من سحق نشاط خلايا الورم الخبيث لأن العناصر التي يتكون منها الدواء تطيل فعالية بعضها البعض، وتقويتها ولذا فان لمستحضر «البرولوتيستون» خصائص تتميز بها العقاقير الطويلة التأثير.

وقبل توزيع الدواء على مستشفيات الاتحاد السوفييتي جرى تجريبه على الحيوانات عدة أعوام.

وأكدت التجارب ان «البرولوتيستون» من نوع المستحضرات غير السامة بالفعل، اذ لا يسبب اية ظواهر سلبية في الجسم حتى بعد ادخاله بكمية كبيرة نسبياً. ولقد تبين في اثناء التجارب على الحيوانات التي زرع فيها سرطان الثدي بصورة اصطناعية ان المستحضر يتميز بخاصية قيمة اخرى فحين استخدم البرولوتيستون في آن واحد مع دواء شديد التأثير على الورم وعلى الجسم لأنه دواء سام، فقد خفف تأثيره السلبي في الجسم وزاد من فعاليته. وعلاوة على ذلك اتضح ان استخدام الدوائين معاً لا يوقف نمو الورم الخبيث في الأثداء فقط، بل في أي جزء آخر من الجسم أيضاً.

هنا وأعطت لجنة الدولة للاختراعات والاكتشافات صانعي البرولوتيستون براءة الاختراع رقم (٦٤٤٤٨٦).

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» العدد ١٩٨٥/١٢٢)

التربية البدنية والرياضة في جمهورية ألمانيا الدمقراطية

● بقلم : د. وليم شحادة (كفرياسيف) ●

□ جمهورية المانيا الدمقراطية هي أول دولة اشتراكية على أراض ألمانية. تأسست في السابع من اكتوبر/تشرين الأول ١٩٤٩ بعد أن أقيمت جمهورية ألمانيا الاتحادية. يبلغ سكان هذا البلد حوالي ١٧ مليون نسمة وتصل مساحتها الى ١٠٨١٧٩ كم مربع. وتعتبر جمهورية المانيا الدمقراطية من الدول العشر الأولى المتطورة صناعيا في العالم بفضل المساعدات السخية التي قدمها الاتحاد السوفييتي لهذه الدولة الفتية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وهي تعتبر من الأعضاء النشيطين في «مجلس التعاضد

في الشؤون الداخلية لأية دولة مع وجوب الاحترام المتبادل وهي تعقد علاقات تجارية ثقافية مع كثير من الدول الرأسمالية مثل فرنسا وفنلندة والمانيا الاتحادية وغيرها ولكنها تقدم ايضاً المساعدات والعون للدول النامية ولحركات التحرر القومية.

منذ العام ١٩٤٥ - سنة القضاء على النازية واثناء الحرب العالمية الثانية - تعمل جبهة موسعة الصفوف من اجل تطوير البلاد لمصلحة التقدم الاجتماعي والاشتراكية اليوم تحكم جمهورية المانيا الدمقراطية جبهة عريضة تتكون من خمسة



الاقتصادي» و«حلف وارسو» الذي تأسس العام ١٩٥٥ بعد الاعلان عن حلف «ناتو» العام ١٩٥٤.

تتركز سياسة جمهورية المانيا الدمقراطية على مبادىء التعايش السلمي اللينينية وعدم التدخل

أحزاب مختلفة وتنظيمات جماهيرية عديدة تحت قيادة الحزب الاشتراكي الألماني الموحد - حزب الطبقة العاملة الذي يقود ويبني المجتمع الاشتراكي المتطور على اسس ومبادىء

الماركسية - اللينينية.

ان بناء الحياة الاشتراكية والشخصية الاشتراكية المتكاملة التطور على اسس علمية صحيحة تعتبر من الأهداف الرئيسية التي وضعتها الدولة الاشتراكية نصب عينيها. فصحة الانسان وتطور مقدراته الجسدية والفكرية هذا عدا تطوير صفاته ومواقفه من الظواهر والقضايا الاجتماعية المختلفة تقف في مركز جميع النشاطات الاجتماعية المختلفة.

لتحقيق هذه الأهداف السامية الا وهي بناء الانسان والحياة الجديدة لتستغل الدولة كل مرافق ومجالات الحياة. فتبدأ التربية والعمل على صقل الانسان من نوع جديد في روضات الاطفال وفي المدارس وفي المعاهد العليا والجامعات حتى تصل الى المصانع ونوادي الشبيبة.

التربية البدنية والرياضة اصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس في المجتمع الاشتراكي فالبحوثات كثيرة وتثبت ايجابياتها ودورها الرئيسي في صياغة شخصية الشاب وتقوية صحته وصفاته. لهذا لم يكن صدفة ان تتبنى الدولة الاشتراكية التنظيمات الرياضية المختلفة وان تقدم لها المساعدات المادية والمعنوية كافة. من ناحية اخرى تساهم التنظيمات الرياضية الاشتراكية مساهمة فعالة في عملية التقدم الاجتماعي، فهي تساعد على تحقيق مبادىء التعايش السلمي بين الأنظمة السياسية المختلفة وتقدم مساهمة متواضعة من أجل تقوية العلاقات السلمية والأخوية بين الشعوب.

سأحاول، دون التطرق الى تاريخ وتطور الحركة الرياضية في جمهورية المانيا الدمقراطية، اعطاء لمحة عن التربية البدنية والرياضة، مجالاتها المختلفة، بعض الاحصائيات والحقائق، حول اعضائها، حكامها، مبارياتها... لعلنا نستطيع أن نأخذ فكرة متواضعة عن الانسان والحياة الاشتراكية في هذا البلد وعن دور الرياضة فيه.

ان ممارسة الرياضة في جمهورية المانيا الدمقراطية تتم في عدة مجالات او اقسام تعمل بشكل علمي مخطط ومبرمج.

هذه المجالات يمكن تقسيمها كالتالي :

١) مجال او قسم رياضة الأطفال والأجيال الشابة.
٢) قسم التدريبات والمباريات المنظمة.
٣) مجال الموهوبين والابطال.
٤) مجال الراحة.
٥) مجال ما قبل التدريبات العسكرية.
٦) مجال النقاهة والاستشفاء.

هناك العديد من المؤلفات والكتب العلمية التي كتبت عن التربية البدنية والرياضية، مجالاتها المختلفة، اساليب تدريبها اهدافها ومشاكلها وما الى ذلك التي يصعب الآن ذكرها بالتفصيل لضيق المجال ولكنني سأحاول ببعض الأرقام واللوائح ان اكشف «سر» تفوق العالم الاشتراكي وخاصة الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية في الالعاب الأولمبية والبطولات العالمية والأوروبية على الدول الرأسمالية الأخرى !

لائحة رقم (١) تظهر عدد الميداليات التي فاز بها رياضيو جمهورية المانيا الدمقراطية في الألعاب الأولمبية منذ اولمبياد ملبورن العام ١٩٥٦ حتى اولمبياد موسكو العام ١٩٨٠.

في بطولات اوروبا للألعاب الرياضية المختلفة استطاع رياضيو هذا البلد الاشتراكي منذ العام ١٩٥٣ حتى العام ١٩٨٢ ان يحصلوا ٣٩٦ ميدالية ذهبية و٤٥٠ ميدالية فضية و٤٨٠ ميدالية برونزية. اما في بطولات العالم فاستطاعوا ان يحصلوا على ٤٩١ ميدالية ذهبية و٤٣٧ فضية و٤٢٧ برونزية في هذه المرحلة الزمنية.

هذه النتائج الباهرة التي حققت على ايدي رياضيين معروفين مثل رولاند ماتياس الحائز على ثلاثة ميداليات ذهبية في الأولمبيا، او ريناته شتشر الحائزة على اربع ميداليات ذهبية في ركض ١٠٠ م و٢٠٠ م وغيرها تذهل كثيرين من المعلقين والباحثين الرياضيين، خاصة وان هذه الدولة تعتبر فتية ولا يزيد عدد سكانها عن ١٧ مليون نسمة.

ان طبيعة النظام الاشتراكي بحله لجميع التناقضات الرئيسية بين الطبقات المختلفة اي القضاء على الاستبداد واستغلال الانسان لأخيه الانسان والمساعدات المادية والمعنوية غير المحدودة التي تقدمها الدولة للتنظيمات الرياضية وحث كل مواطن وتشجيعه على ممارسة الرياضة واستغلال جميع العلوم والاكتشافات العلمية



الطبيعية والاجتماعية وبناء المؤهلين والمدربين والاختصاصيين كل هذا وغيره هو ذلك السر في تقدم التربية البدنية والرياضة وتطور مجالات اخرى ايضاً.

لائحة رقم (٢) تعطي صورة واضحة عن تطور عدد الملاعب والقاعات الرياضية المختلفة منذ العام ١٩٥٥ حتى ١٩٧٨.

لائحة رقم (٣) تعطينا فكرة عن تطور عدد الرياضيين المنظمين في «الاتحاد الالماني للجمباز والرياضة» وعن نسبة الاطفال والشباب حتى سن ١٨ سنة وصورة عن تطور عدد المدربين والحكام للألعاب الرياضية منذ العام ١٩٥٧ حتى العام ١٩٨٣.

ان هذه الأرقام المعقدة قليلاً تعطي فكرة متواضعة عن اهتمام الدولة والناس للتربية البدنية والرياضة وعن تطورها في فترة اقل من ثلاثين سنة. في نهاية السنة الماضية وصل عدد الاعضاء المنظمين في «الاتحاد الالماني للجمباز والرياضة» ما يقارب الاربعة ملايين انسان.

ان هذا التطور الهائل ممكن ان لا يدهشنا اذا ما عرفنا بأن موضوع الرياضة يحظى على اهتمامات واسعة من جميع التنظيمات الشعبية والسياسية. اليوم يوجد في جمهورية المانيا الدمقراطية ثمانية جامعات ومعاهد عليا يدرس بها موضوع الرياضة لمدة خمس سنوات وبعدها يحصل الطالب على شهادة دبلوم في التربية البدنية. سنوياً يتخرج من هذه الجامعات والمعاهد اكثر من ١٢٠٠ معلم ومعلمة لتدريس موضوع الرياضة في المدارس والنوادي المختلفة. فمثلاً تخرج حتى سنة ١٩٨٣ من «المعهد الالماني للتربية البدنية والرياضة» الذي تأسس سنة ١٩٥٠ ١٤،٨٥٠ معلماً كان منهم ١٧٨٠ طالب أجنبي من ٨٦ دولة.

لا أريد طرح مزيد من الأمثلة فهي كثيرة وتكشف عن واقع الحياة الاشتراكية وعن دور التربية البدنية والرياضة فيها. لا اريد التكلم عن «درس الرياضة» في المدارس الذي يتمشى على اسس علمية مبرمجة من وزارة المعارف والثقافة وملزمة للجميع، لا اريد ذكر «الفرق الرياضية المدرسية» التي تمارس تدريباتها بعد الدوام ولا عن الرياضة في روضات الاطفال وفي الساحات المدرسية كذلك لا اريد ذكر ذلك الاشتراك الباخس الذي يدفعه المواطن لممارسة الرياضة الذي لا يزيد عن مئة شيكل اسرائيلية. لا اريد ذكر كل هذا لأن الامكانات محدودة للتعمق في هذا المجال ولكن لتكن هذه الحياة ودور التربية البدنية والرياضة فيها هي مثلنا الأعلى والأسمى الذين نعيش ونناضل من أجله.

لائحة رقم (١)

الأولمبياد / السنة		ذهبية	فضية	برونزية	المرتبة
ملبورن	١٩٥٦	١	٤	٢	١٥
روما	١٩٦٠	٣	٩	٤	١٠
طوكيو	١٩٦٤	٣	١١	٥	٨
المكسيك	١٩٦٨	٩	٩	٧	٣
ميونيخ	١٩٧٢	٢٠	٢٣	٢٣	٣
مونتريال	١٩٧٦	٤٠	٢٥	٢٥	٢
موسكو	١٩٨٠	٤٧	٣٧	٤٢	٢
لوس انجلوس	١٩٨٤	لم تشترك	-	-	-

لائحة رقم (٢)

السنة	ملاعب رياضية	قاعات رياضية	قاعات سباحة
١٩٥٥	١٢،٩٣٥	١١٢١	١٨
١٩٦٠	١٤،١٨١	٣٠٧٢	٢٢
١٩٦٥	١٤،٧٤٢	٣٢٩٨	٢٧
١٩٧٠	١٥،١٤٦	٣٦٤٤	٩٦
١٩٧٨	١٥،٣٥٢	٦٨٧٣	١٧٠

لائحة رقم (٣)

السنة	عدد أعضاء الاتحاد الألماني للجمباز والرياضة المنظمين	منهم حتى جيل ١٨ سنة	عدد المدربين	عدد الحكام
١٩٥٧	١،١٦٨،٥٩٤	٣٧٠،٠٢٩	٢١٠٣١	٢٥٩٥٨
١٩٦٥	١،٨١٣،٢٦١	٦٤٨،٣١٤	١٠٦٢١٤	٤٤٩٢١
١٩٧٠	٢،١٥٥،٨١٢	٨١٦،٢٧٦	١٣٩٨٧٢	٤٩١٤١
١٩٧٥	٢،٥٩٤،٨٦١	١،٠٤٨،٧٨١	١٥٨١١٣	٨٥٨٣٤
١٩٨٠	٣،١٣٩،٣٣٣	١،٣٦٦،٠٨١	٢١١٦٢٢	١٢٦٨٥٥
١٩٨٣	٣،٤١٣،٣٣٦	١،٤٤٤،٧٢٥	٢٣٩،٦٠٨	١٤٨٧١٥

عدسة «نوفوستي» الرياضية



● التربية البدنية - الرياضية في العالم الاشتراكي تبدأ في سن الطفولة. في الصورة اعلاه مجموعة من الأطفال في صف تعليم الباليه في قصر الثقافة في جمهورية روسيا على الأورال

مدرب جديد لاتحاد شباب يافا

● من سهيل سيباط - عيّن لاعب خط الوسط في فريق مكابي يافا بكرة القدم سابقاً، ابراهام أرويطي (٣٠١ عاما)، مدرباً جديداً لفريق هبوعيل اتحاد شباب يافا من فرق الدرجة الثانية - المنطقة الجنوبية أ.

وكان مدرب الفريق السابق يحزقيل حزوم قدم إستقالته في أواخر الاسبوع الماضي معللاً ذلك بعدم نجاح الفريق وتأرجحه في مرتبات الوسط.

ويذكر، في هذا الصدد، ان مباراة فريق هبوعيل اتحاد شباب يافا مع فريق هبوعيل هرتسليا السبت الماضي (١٢/٢١) توقفت في الدقيقة قبل الاخيرة عندما كانت النتيجة التعادل (١:١) اثر المشاكل التي وقعت في الملعب. وسيبت الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد في مصير هذه المباراة، قريباً.

هذا، وتبحث ادارة فريق اتحاد شباب يافا عن حارس مرمى وعن لاعبين آخرين، مدافع ومهاجم.

لنسهم ولنعمل على دفع الحركة الرياضية في الطيبة

● بقلم: عبد القادر ظاهر - رئيس لجنة الرياضة في مجلس الطيبة ●

□ يخطو فريق هبوعيل شباب الطيبة ويتقدم بثقة وبجدارة نحو المزيد من المكاسب والانتصارات في مبارياته ضمن دوري فرق الدرجة الثانية لكرة القدم، الامر الذي يؤهله لاحتلال مواقع متقدمة وطليعية في تدريج لائحة الدوري في منطقته (شمال - ب) لهذا الموسم.

وتعتبر هذه الحقيقة بديهية لكل من يتتبع ويشاهد مباريات الفريق لهذا الموسم نظراً للجهود المبذولة من قبل اللاعبين انفسهم والتي تترجم الى لغة اللعب والاداء الكروي الجيد والمثمر بالأهداف على حد سواء، وبدافع من المسؤولية التي تتجلى بالمواظبة على التمارين والانصياع الى ارشادات المدرب، أرنون شطرنفلد، والتحلي بالروح الرياضية اللائقة. هذا من ناحية.. اما الجانب المساعد الثاني فهو وجود الملعب البلدي المؤهل والحديث والمزود بالمتطلبات كافة والذي حرص مجلس الطيبة المحلي على تجهيزه بعد عشرات السنين من افتقار الطيبة وفرقها الرياضية الى ملعب يمثل هذا المستوى والذي لم يكن بتاتاً في الماضي، حيث كانت فرق الطيبة تلعب على أرض ملاعب مستأجرة وغير لائقة والنزوح الى ملاعب في قرى ومدن قريبة.

وهناك عامل اضافي آخر وهو السهر والجهود المضنية التي يقوم فيها ليل نهار اعضاء ادارة الفريق والمكونة من مجموعة من الشبان واللاعبين القدامى يتفهمون المتطلبات ويسهرون على حل القضايا الإدارية والفنية المعقدة للغاية وعلى رأسها القضية المركزية ألا وهي القضية المالية وسد نفقات تثبيت الفريق وتلبية احتياجاته المتعددة.

وطالما نحن بصدد القضية المالية فانه وعلى ضوء تصاعد الاحتياجات والصرف الطائل والمتعدد الجوانب، نؤكد ان الفريق وادارته مع كل جهودهم الذاتية في جمع التبرعات وكذلك دعم المجلس المحلي، يواجهون مصاعب جدية وعجز خطير من الممكن أن يتهدد ويعيق مسيرة تطور وارتقاء الفريق.

وهنا تبرز وبالحاح حاجة الفريق الى مزيد من الدعم المادي خصوصاً من مجلس العمال في الطيبة ومنظمة هبوعيل الهستدروتية الرياضية. وكذلك من جمهور الفريق وعشاق الرياضة في القرية.

صحيح ان الاوضاع الاقتصادية لا تشجع.. لأنها مزرية وكلنا يلمس ذلك. لكن واجب الحرص على الفريق وتشجيع الرياضيين الشباب يتطلب منا جميعاً: المجلس المحلي ومجلس العمال وجمهور المؤيدين المزيد من العطاء، وكل قرش او شيكل ينفع ويساعد كثيراً.

كما وانه على جمهور الفريق وأبناء الطيبة دعم الفريق ومده بالتأييد المعنوي والتشجيع الرياضي الحقيقي الامر الذي يشكل طاقة لا يستهان بها.

وفي الحقيقة اذا ما تشابكت الايدي وتنادينا جميعاً لاداء واجبنا كل حسب طاقته وامكاناته وهي متوفرة فإننا بذلك نوفر، والى حد بعيد، الاسباب والعوامل اللازمة والضرورية لدفع مسيرة الفريق الى الامام.

وفي ذلك نسهم في رفع سمعة ومكانة طيبتنا وشبابها الرياضي في المجال الإجتماعي - الرياضي ذي الشأن الكبير، خصوصاً في ظل الاوضاع المزرية التي يعاني منها شبابنا وجماهيرنا في الطيبة.

رياضة حول العالم

■ بلاتيني يحصل على «الكرة الذهبية» للمرة الثالثة ■

● باريس - و.ص.ف - منحت مجلة «فرانس فوتبول» الاسبوعية جائزتها «الكرة الذهبية» التقليدية التي تخصصها كل عام لأحسن لاعب اوروبي في كرة القدم هذا العام لميشيل بلاتيني وبذلك تكون ثالث مرة على التوالي حصل فيها على هذه الجائزة.

وحصل صانع الألعاب في نادي «يوفنتوس» الايطالي وكابتن منتخب فرنسا لكرة القدم على مجموع درجات (١٢٧) من النهاية الكبرى وهي (١٣٠) درجة منحتها له هيئة تحكيم تضم (٢٦) شخصاً من مختلف دول اوروبا.

وتقدم بلاتيني على اللاعب الدنماركي بريبين الكجاير لارسين (من نادي فيرونا) وترتيبه الثاني بفارق (٧١) نقطة وعلى اللاعب الألماني بيرنو شوستر (نادي برشلونة) وهو الثالث في الترتيب بفارق (٤١) نقطة.

والجدير بالذكر ان كابتن فريق فرنسا لكرة القدم هو ثاني لاعب في التاريخ يحصل على «الكرة الذهبية» لثالث مرة بعد اللاعب الهولندي يوهان كرويف الذي حصل على هذه الجائزة في الاعوام ١٩٧١ و ١٩٧٣ و ١٩٧٤.

■ إيفان لندل بطل العالم في التنس لهذا العام ■

● باريس - فيما يلي الترتيب الأخير بالكمبيوتر الذي أذاعه اتحاد لاعبي التنس المحترفين على اثر بطولة اديلايد التي اختتمت يوم الاحد الماضي (١٢/٢٣) والذي أكد المركز الاول للتشيكوسلوفاكي ايفان لندل امام الامريكي جون ماكنرو والسويدي ماتس فيلاندر.

١) إيفان لندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢) جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٣) ماتس فيلاندر (السويد).
٤) جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٥) ستيفان ايدبرج (السويد).
٦) بوريس بيكر (ألمانيا الاتحادية).
٧) يانيك نواه (فرنسا).
٨) اندرز جاريد (السويد).
٩) كيفين كورين (الولايات المتحدة).
١٠) ميلوسلاف مسير (تشيكوسلوفاكيا).
١١) جواكيم نيستروم (السويد).
١٢) تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٣) بول انانسون (الولايات المتحدة).
١٤) جوهان كريك (الولايات المتحدة).
١٥) أندريز جوميز (اكوادور).
١٦) هانري لوزونت (فرنسا).
١٧) سكوت ديفيز (الولايات المتحدة).
١٨) براد جيلبرت (الولايات المتحدة).
١٩) توماس سميد (تشيكوسلوفاكيا).
٢٠) مارتين جايت (الأرجنتين).

■ مصر تسيطر في بطولة افريقيا في المصارعة ■

● الدار البيضاء - و.ص.ف - سيطر الفريق المصري خلال مباريات الدور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للمصارعة، والتي اقيمت في الدار البيضاء في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ كانون الاول الحالي.

فبعد نجاحهم في المصارعة الرومانية (ثمانية ميداليات ذهبية من عشرة) فاز المصارعون المصريون بسهولة في مسابقات المصارعة الحرة وانتزعوا سبعة انتصارات في مقابل اثنين للمغرب وانتصار واحد لتونس. واحتلت السنغال المركز الرابع برصيد ميداليتين فضيتين وأربع ميداليات برونزية.

وقد اشترك في هذه البطولة تسع دول افريقية هي المغرب ومصر وكينيا والسنغال وغينيا وموريتانيا والكونغو وبوركينا فاسو.

وفيما يلي قائمة الميداليات في بطولة افريقيا للمصارعة (الرومانية والحرة):

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
١) مصر	١٥	٤	١
٢) المغرب	٤	٣	٧
٣) تونس	١	٩	٣
٤) السنغال	-	٣	٨
٥) موريتانيا	-	١	١

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

جريدة يومية

في اجتماع لجنة الرؤساء العرب أمس :

تعليق الاضراب المفتوح ومنح مهلة عشرة أيام لتنفيذ وعود الحكومة

● اللجنة تشيد بالالتفاف الشعبي الواسع حول قرار الاضراب ●

● شفاعمرو - لمراسلنا للشؤون البلدية - عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية أمس اجتماعاً لها في مبنى بلدية شفاعمرو واستمعت فيه الى تقارير من رئيسها ومن سكرتاريتها عن اللقاء الذي تم يوم الاربعاء ٨٥/١٢/٢٥ في مكتب رئيس الحكومة بين سكرتارية اللجنة وبين رئيس الحكومة شمعون بيرس ووزير الداخلية يتسحاق بيرتس ووزير الدولة، عيزر فايتسمان ومسؤولين رسميين آخرين.

وبعد النقاش الذي شارك فيه اعضاء اللجنة صدرت عن الاجتماع القرارات التالية :

● تحيي اللجنة القطرية الوحدة الرائعة التي تجلت إبان إضراب السلطات المحلية العربية المفتوح الذي اعلنته من العاشر وحتى الرابع والعشرين من شهر كانون الثاني الجاري، كما تحيي المشاركة بالاجراءات الكفاحية والتي جرت خلال الاضراب وفي مقدمتها مظاهرة الناصرة يوم ٨٥/١٢/٢١. وتتوجه اللجنة بالشكر الى الجماهير العربية التي ساهمت بشكل فعال في هذه الاجراءات وتدعو الى استمرار المحافظة على وحدة الصف والتنسيق بين السلطات المحلية والمواطنين لضمان تحقيق المطالب العادلة. كما تشكر لجنة الرؤساء القوى الدمقراطية اليهودية على موقفها وفعالياتها خلال الاضراب.

● تقدّر اللجنة القطرية التوجه الايجابي والتفهم من قبل المسؤولين الرسميين للقضايا التي طرحتها اللجنة خلال الاجتماع يوم ٨٥/١٢/٢٥ بين سكرتارية اللجنة وبين رئيس الحكومة ومرافقيه. وتشكر كل من ساهم في تحقيق هذا التفهم وبشكل خاص الوزير عيزر فايتسمان.

● - توافق اللجنة على القرار الذي اتخذته سكرتاريتها يوم ٨٥/١٢/٢٥ بتعليق الاضراب حتى هذا اليوم (٨٥/١٢/٣٠) وتقرر استمرار تعليق الاضراب لعشرة ايام اخرى اي حتى ٨٦/١/٩ آملة ان تنجز وزارة الداخلية تحرير ثلثي المبلغ الذي تقرر صرفه للسلطات المحلية العربية في اللقاء المذكور مع رئيس الحكومة لتخصيصه لتغطية العجز المالي للسلطات المحلية العربية. وتحرير مليار شيكل آخر لاغراض التطوير والذي كان ينبغي تحريره منذ نيسان الماضي وان يكون هذا المبلغ مربوطاً بجدول الغلاء.

● - تخول اللجنة سكرتاريتها متابعة تنفيذ التعهدات المالية التي تقررت في اللقاء مع رئيس الحكومة مؤكدة ضرورة مشاركة ممثلين عنها من الطاقم الذي سيضع المقاييس والمبادىء لتوزيع الاموال لضمان توزيعها بصورة عادلة على جميع السلطات المحلية وفقاً لحجم العجز المالي فيها. كما تطالب اللجنة بضرورة اعداد الميزانيات في السلطات المحلية العربية واقرارها على اسس المساواة مع السلطات المحلية اليهودية.

● - تطلب اللجنة من كل سلطة محلية عربية لم تقدم تقريراً مالياً عن السنة المالية الماضية والمنتهية في ٨٥/٣/٣١ ان تقدمه حتى موعد أقصاه (٣١) كانون الثاني ١٩٨٦.

● - تؤكد اللجنة القطرية قرارها السابق برفض الاتفاق بين وزارتي المالية والداخلية الذي نشرت الصحف تفاصيله مؤخراً، والقاضي بفرض ضريبة جديدة في السنة القادمة بهدف تغطية العجز المالي في السلطات المحلية. كما تعلن اللجنة تأييدها التام لقرار مركز السلطات المحلية برفض جباية ضريبة التعليم من السنة المقبلة عن طريق السلطات المحلية.

● - تطالب اللجنة بعقد جلسة مستعجلة مع وزير الداخلية باشتراك مسؤولين آخرين للتباحث والتوصل الى حلول عادلة لمشاكل التنظيم والبناء من مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية ولقضايا الالحاق والمصادرة. هذه المواضيع التي لم يجر حلها في اللقاء الاخير مع رئيس الحكومة.

● - تقرر اللجنة القطرية اقامة لجنة فرعية منبثقة عنها لتقوم بوضع اقتراحات لميزانية خاصة باللجنة وحجم المساعدات التي يجب ان تقدمها كل سلطة محلية عربية الى صندوق تطويرالتعليم الصناعي التكنولوجي في الوسط العربي.

في النقاش على اقتراح «تامي» نزع الثقة :

فلنر : يجب إسقاط هذه الحكومة وقذفها الى «سوق البطالة» !

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «على حزب العمل أن يغير اسمه لانه حزب ليس انه لا يدافع عن جمهور العاملين فحسب، بل يضطهدهم خدمة للرأسمال الكبير وللامبريالية الامريكية» - هذا ما قاله النائب الجبهوي ماير فلنر خلال خطابه حول اقتراح نزع الثقة بالحكومة، والذي قدمه عضو الكنيست أهرون ابو حصيرة (تامي) احتجاجاً على الخطوات الاقتصادية الاخيرة.

وهاجم النائب فلنر، في كلمته، قيادة الهستدروت المعراخية لتقاعسها عن خدمة جمهور العاملين واشتراكها في اضطهادهم.

وأضاف فلنر ان على الحكومة ان تقدم استقالتها ليس فقط نتيجة لسياستها الاقتصادية الفاشلة انما لمجمل سياستها الخارجية والداخلية وهذا هو شعور غالبية الجماهير في البلاد.

وعرض فلنر الاوضاع الاقتصادية الصعبة والنواقص التي تعاني منها المؤسسات الصحية والثقافية والغاء الدعم عن المواد الغذائية الاساسية.

واشار فلنر الى انه اذا كان في الحكومة «ذات الرأسين» تمثيل صريح للاغنياء متجسداً في الليكود والليبراليين فان لهم ايضا تمثيل سري يتجسد في حزب «العمل».

واعتبر فلنر الحكومة الحالية اسوأ حكومات اسرائيل وطالب باقالتها وقذفها الى «سوق البطالة».

ورد على الاقتراح باسم الحكومة نائب وزير المالية، عادي أموراي، الذي امتدح الخطة الاقتصادية الحكومية التي «ستخرج البلاد حتماً من أزمتها» !

وفي نهاية النقاش اسقطت الكنيست اقتراح نزع الثقة بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي.

رابين يتحدى مبادىء

● تتمة من الصفحة الأولى ●

على حد تعبيره. ومثل على ذلك بقيام الجيش الاسرائيلي، في نيسان الماضي، بتدمير زورق في عرض البحر زعم أنه كان يحمل مجموعة مسلحة غادرت الجزائر العاصمة متوجهة الى اسرائيل للقيام باعتداءات فيها.

ويذكر أن رابين صرح، أمس الاول في لقاء مع شبكة التلفزيون الأمريكية «ان.بي.سي»، بأن اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق الرد على «الارهاب» في أي وقت كان. فهذا الأمر بالنسبة لنا - أضاف - هو حرب مستمرة. وستجد الوسيلة الناجعة والزمان المناسب لنثبت للعالم أن حربنا ضد «الارهاب» مستمرة !

● **ليبيا** ●

أجمعت وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس، على أن ليبيا تقف بكل ثقلها وراء حادثي روما وفيينا. وأبرزت هذه الوسائل تصريح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، خلال محاضرة في تل أبيب (الأحد ٢٩ الجاري) بأن ليبيا تعد أحد مراكز الارهاب الدولي وبأن اسرائيل لن تمر على هذا الأمر مر الكرام.

● **اليمنان** ●

ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في أبو ظبي، أمس الاول، أن الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية تقومان بتنسيق دفاعاتها العسكرية لمواجهة أي عدوان اسرائيلي محتمل.

وأضافت الصحيفة أن اجراءات احتياطية اتخذت بعد تحليق طائرات حربية اسرائيلية فوق مضيق باب المندب وجزيرتي قمران ومايون.

● **الأردن** ●

نشرت صحيفة «دفار» الناطقة بلسان حزب «العمل»، أمس، مقالاً لمعلقها السياسي حجاي إيشد أشار في سياقه الى أنه ينبغي عدم استثناء اية دولة من الدول التي «تظلل الارهاب» من احتمال الرد العسكري على «العمليات الارهابية». ويبلغ الشطط بكاتب المقال حد تصور وجود «مؤامرة سورية - سوفييتية» وراء ما أسماه «تصاعد الارهاب» يمثل عليها «التقارب السوري - السوفييتي».

وألمح إيشد، كذلك، الى أن الأردن ضالع في «المؤامرة» السالفة وعليه أن يقرر وجهته القادمة وإلا فسيجد نفسه في حمأة مجابهة عسكرية سيكون هو أحد أطرافها.

هذا، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أمس تصريحاً لخليل الوزير (أبو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، جاء فيه أن اسرائيل تستعد، خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة، لكي تهاجم مكاتب م.ت.ف في عمان أو غيرها.

وأضاف أبو جهاد أن اسرائيل تعتزم الاستفادة من الصدمة التي يشعر بها الرأي العام جراء حادثي روما وفيينا لكي تهاجم مراكز الثورة الفلسطينية. وأعاد الى الاذهان أن محاولة اغتيال سفير اسرائيل في لندن سنة ١٩٨٢، والتي أعلن أبو نضال مسؤوليته عنها، استخدمت ذريعة لشن هجوم شامل على الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان.

● **سوريا** ●

«حذر» يتسحاق رابين، خلال اللقاء المذكور أعلاه مع إحدى شبكات التلفزيون الأمريكية، من أن تغيير نشر بطاريات الصواريخ السورية من شأنه أن يؤدي الى تصعيد الوضع في المنطقة.

وقال أيضاً إن نشر بطاريات الصواريخ يعد «خرقا فظا لقواعد اللعبة» !

ومن جهة ثانية ألمح بعض المعلقين الأمريكيين الى أن اسرائيل قد تستغل حادثي روما وفيينا للقيام بعمل ما ضد الصواريخ السورية.

وقد حلقت الطائرات الاسرائيلية، صباح أمس، فوق العاصمة اللبنانية متجاوزة حاجز الصوت. ولاحظ مراسلو الصحف في بيروت أن هذه التحليقات شهدت تكثيفاً منذ بدء «أزمة» الصواريخ السورية.

المخابرات الاردنية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الشكعة من العودة الى الوطن، وذلك بأن ترتب «واسطة كبيرة» !

هذا، وقد أثار هذا الاجراء استنكار مختلف الاوساط الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة، باعتباره اجراء استفزازيا وابتزازيا ضد الموقف الوطني الذي يتخذه والدها. كما يندرج هذا الاجراء في اطار الضغوط المكثفة، التي يمارسها نظام الملك حسين على مختلف القوى والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة، انتقاما منها لموقفها المعارض من تعيين لجنة بلدية معينة في نابلس بموافقة السلطات الاردنية.

غداً، يبدأ التعامل بالشيكل الجديد !

● **ماذا تعرف عن بداية عهد العملة الجديدة ؟** ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - مع بدء العام الجديد، غداً (الاربعاء)، يبدأ التعامل رسمياً بالعملة الجديدة الشيكل الجديد الذي يساوي ألف شيكل قديم، وذلك في كل العمليات الاقتصادية بالنقد وبالحوالات البنكية (الشيكات). وعملية حذف ثلاثة أصفار من الشيكل القديم سوف تؤدي لا شك الى إحداث بلبلة شاملة بل عمليات غش وخداع يروح ضحيتها المسنون والأطفال.

● **ماذا سيتغير مع الانتقال الى الشيكل الجديد !** ●

لن يحدث أي تغيير من الناحية الجوهرية. وكل ما علينا أن نفعله هو حذف ثلاثة أصفار من سعر كل سلعة أو خدمة ندفع ثمنها. فسعر كيلو البندورة الذي يبلغ اليوم (١٠٠٠) شيكل يصبح ابتداء من غد شيكل جديد واحد. وسعر السفرة بين حيفا والقدس الذي يبلغ الآن (٥٠٠٠) شيكل يصبح غداً (٥) شيكل.

● **وماذا مع دفتر الشيكات** ●

بامكان كل مواطن بحوزته دفتر شيكات أن يدخل الى فرع البنك الذي يتعامل معه ليطبع على دفتر الشيكات القديم الذي بحوزته ختماً خاصاً مع شارة الشيكل الجديد. وبعدها بالامكان تسجيل المبالغ بالشيكل الجديد ومشتقاته على الشيكات المطبوعة.

● **القطع النقدية القديمة** ●

تظل القطع النقدية القديمة صالحة للاستعمال حتى يوم ٨٦/٩/٤ وتحسب كأجزاء من الشيكل الجديد. مثلاً - الورقة النقدية بقيمة (٥٠٠) شيكل قديم تصبح قطعة نقدية من فئة نصف شيكل جديد.

● **دفع الرسوم الشهرية (كهرباء/ مياه/ هاتف)** ●

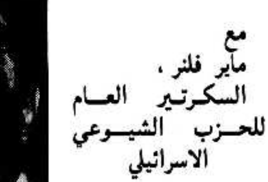
على المواطن الملزم بالدفع أن يقسم المبلغ الوارد في استمارة الدفع بالشيكل القديم على (١٠٠٠) - الشيكل الجديد - ثم يجري تعديل المبلغ حسب كبر الخانة الأخيرة في حصيلة عملية القسمة (انظر «تدوير» الأسعار).

● **«تدوير» الأسعار** ●

يجري «تدوير» - تعديل - الأسعار ابتداء من غد (الأربعاء) بالشكل التالي : كل مبلغ ينتهي بخانة ٤ أو أقل، تلغى الخانة الأخيرة فيه. مثلاً - (٤٥٣٦٤) يصبح ٤٥،٣٦ شيكل جديد. وكل مبلغ ينتهي بالخانة (٥) حتى (٩) يعدل الى أعلى. مثلاً - (٤٣٦٦) يصبح ٤،٣٧ شيكل جديد.

وكذلك الأمر بالنسبة لخانة العشرات في الأرقام. مثلاً - (٦٣٣) شيكل قديم يصبح (٦٠) أغورة جديدة. و(٨٥٢) يصبح (٩٠) أغورة.

هالو صباح الخير





مع ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

امنيتي ان ننجح في اسقاط هذه الحكومة حتى نمنع الحرب القادمة

● *كيف تلخص العام ١٩٨٥ ؟ هل جرى هناك تقدم... أم تراجع في القضايا الأساسية ؟*

□ لقد كان أهم حدث في هذا العام على الصعيد الدولي هو لقاء القمة في جنيف بين الرئيسين السوفييتي غورباتشوف والأمريكي ريغن. صحيح ان هذا اللقاء لم يحل القضايا الاساسية مثل تقليص الاسلحة النووية ومنع «حرب النجوم». لكن مجرد انعقاده، بعد الجمود التام الذي ساد منذ تولي ريغن منصبه، والاتفاقيات التي وقعت خلاله، يثبتان ان سياسة المواجهة التي تنتهجها امريكا تصطدم بمقاومة شديدة جداً في العالم كله بما في ذلك في الولايات المتحدة الامريكية. ولذلك فقد اضطر نظام ريغن الى النزول من الشجرة العالية التي وضع نفسه فوقها. وهذا الامر يقول الشيء الكثير بالنسبة لاحداث السنة القادمة عن ضرورة تقوية نضال الشعوب ضد سباق التسلح وحرب النجوم ومن اجل التعايش السلمي.

● *ولكن... كيف تضع في هذا الاطار التفجير النووي التجريبي الذي قامت به الولايات المتحدة الامريكية يوم امس ووصفه الاتحاد السوفييتي بهدية رأس السنة الشريرة ؟*

□ اجل. ان هذا التفجير يؤكد أهمية الموقف السوفييتي وطبيعة الدور الامريكي. فالاتحاد السوفييتي اوقف من جانبه التجارب النووية لمدة نصف سنة (تنتهي في ٨٦/١/١) واقترح على امريكا التجاوب معه ولكن الجواب الامريكي جاء بالتفجير. وهذا يدل على ان الاوساط المعادية للتعايش السلمي ما زالت قوية. ولذا فان الخطر بنشوب حرب عالمية لا يزال قائماً.

● *لنعد الى السؤال الأول..*

□ الأمر الثاني في الاهمية بعد الوضع الدولي هو الوضع في الشرق الاوسط. وهو مرتبط بالولايات المتحدة الامريكية. لأنها هي العامل المركزي في منع السلام العادل في منطقتنا وفي دعم اسرائيل في استمرار سياسة الاحتلال والعدوان.

● *حين يتحدثون في اسرائيل عن المستقبل.. تراهم يتنبأون ليس بالسلام القادم بل بالحرب القادمة..*

□ اجل.. اجل.. هذا صحيح. فالحكومة الحالية برئيسها بيرس وبوزير امنها، رابين، وبوزير خارجيتها، ورئيسها القادم شمير، «تبشر» بانها تعد لحرب جديدة وهذه المرة ضد سوريا.

● *انهم يتحدثون حتى عن حرب ضد ليبيا !*

□ في الواقع انهم يهددون كل الدول العربية التي يتواجد فيها فلسطينيون وهذا يؤكد انهم ليس فقط لم يجروا تغييراً ايجابياً في سياستهم بل ان سياسة العدوان التقليدية مستمرة وبشكل اشد. ولولا الدعم الامريكي متعدد الجوانب، عسكرياً واقتصادياً وسياسياً، لما كان هذا ممكناً. ان هذه السياسة جعلت، في العام ١٩٨٥، الازمة الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل تشتد. واذا استمرت هذه الحكومة في قيادة شؤون الدولة فان الوضع سيشتد سوءاً في كل المجالات. وهنا اود الاشارة الى التصعيد الذي جرى في العام ١٩٨٥ في نهب الاراضي العربية في النقب وفي الجليل والمثلث. فالى جانب تفاقم الاخطار على الدمقراطية ان هذا التصعيد ادى الى تعاظم العنصرية وتعاظم خطر الفاشية.

● *وما رأيك في مستوى النضال التقدمي في اسرائيل خلال العام ١٩٨٥ ؟*

□ للأسف الشديد فان هذا النضال ضعف بشكل عام عما كان عليه في السنوات ٨٢ - ٨٣ خلال حرب لبنان.

● *لماذا ؟*

□ هناك قوى ذات وزن ممن شارك في النضال ضد الحرب في لبنان اكتفت بالانسحاب الجزئي للجيش الاسرائيلي من لبنان. وهناك من ضعف ووصل الى حد اليأس. اذ رأى ان النضالات الجماهيرية في حينه لم تؤد الى تغيير جذري. مع ان الاستنتاج الصحيح مفروض ان يكون عكسياً اذ ان النضال ضد الحرب في لبنان كان أحد العناصر الاساسية التي اجبرت الحكومة على الانسحاب.

● *وكيف ترى دور اقامة حكومة التكتل القومي في اضعاف هذا النضال ؟*

□ بالتأكيد. فهي حكومة واسعة. وقد امتنعت قوى متعددة تابعة لها او مرتبطة بها عن النضال.

● *ما هي آمالك وامنياتك الشخصية للعام ١٩٨٦ ؟*

□ آمالي وامنياتي الشخصية هي آمال الحزب والجبهة وامنياتها. وتتلخص في الامل بتقوية الحزب على طريق المؤتمر العشرين ومقرراته وخصوصاً في مجال التوسع في الصفوف. وكذلك الجبهة. وآمل في ان ننجح في تجنيد القوى للنضال من اجل اسقاط هذه الحكومة حتى نمنع الحرب القادمة.

● *وهل من برنامج نضالي موحد لهذه المعركة ؟*

□ بالطبع. هناك مقررات المؤتمر العشرين للحزب والدعوة لاقامة اوسع جبهة نضالية.

● *وما هي احتمالات النجاح في اقامة جبهة كهذه ؟*

□ هناك احتمالات جدية. فمع ان القوى المثابرة في النضال ما زالت قليلة. لكن هناك اتساعاً بارزاً في القوى التي باتت تتحدث عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتتكلم بجدية ضد العنصرية.

● *لقد دعا المؤتمر لاقامة جبهة معادية للامبريالية ؟*

□ اجل. اننا ندعو لاقامة اوسع الجبهات لخدمة مختلف الاهداف العينية المحددة والعامة. اننا نريد ان تعود الوحدة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة العداء للامبريالية ليفسح المجال امام وحدة كافة القوى المعادية للامبريالية في العالم العربي وداخل اسرائيل. فهذا هو احد اهم الامور التي يمكن ان تضع حداً للاحتلال وتحقق السلام.

● *هل من كلمة تقدمها الى جمهور الكادحين في البلاد والجماهير العربية ؟*

□ اجل. للجماهير الكادحة اقول تجب ان تناضل اكثر في السنة القادمة. فللاسف ان قيادة الهستدروت تلجم العمال ونضالهم الشرعي في سبيل حقوقهم واجورهم. ولكن الطبقة العاملة هي قوة جبارة. والهستدروت قوة جبارة لكنها ليست مفعلة بل ان قيادتها تتعاون مع الحكومة. وعليه يجب تقوية النضال لاجبارها على تغيير نهجها.

● *والجماهير العربية...*

□ اتمنى للجماهير العربية ان تواصل تعزيز وحدتها وتعاونها مع القوى الدمقراطية اليهودية وان تحقق الانتصار في نضالها ضد التمييز والاضطهاد القوميين ومن اجل المساواة.

● *وكلمة اخيرة.. عامة...*

□ كلمتي الاخيرة هي انه لا شك لدي في ان طريقنا هو المنتصر. فلا يوجد هناك حل سوى الحل الذي نقدمه. ان كان ذلك في قضية السلام أو أية قضية أخرى اقتصادية.. اجتماعية.. مساواة.. والخ. وكل عام وانتم بخير.

﴿ نظير مجلي ﴾

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ،٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤







مطبعة واوفست الحكيم
الناصرة - شارع الكازانوفا
تلفون ٦٥/٥٤١٢٥

كراج المركز
الناصرة - المنطقة الصناعية - تلفون ٦٥/٥٤٨٤٦

ر.ا.م.
زكي وابراهيم عوّاد - مهندسان مقاولان
شركة للأعمال الهندسية، البناء، الاسكان، التطوير والاستثمار
الناصرة - عمارة بيت الصداقة ت: ٣-٧٢٣٢٩

محلات يزبك
للأدوات المنزلية - الناصرة - حي الميدان
تلفون: ٧٦٣٩٨ - ٧٥٢٣٦ - ٦٥/٧٠٢٢٥

حلويات ابو رياب المرحوم
الناصرة - شارع بولس السادس ت: ٦٥/٧٦٠٢٢
حلويات شرقية وغربية

محلات ياسر موسى أحمد واولاده
الناصرة - السوق - تلفون ٦٥/٥٦١٧٠
ملبوسات رجالي وستاتي وللأولاد
لمختلف الأعمار وبمقاييس كبيرة

ازياء الربيع
لصاحبها: عادل ابو ربيع
الناصرة - السوق - قرب سباط الشيخ
احدث الأزياء لجميع افراد العائلة

محلات ميشيل نخله
الناصرة - قرب عين العذراء
تلفون: ٦٥/٥٥٩٢٦
كلين

كرام
الناصرة - المنطقة الصناعية ت: ٥٥٦٢٩ / ٧٠٥٠٠

محمد عبد القادر
شركة لأعمال البناء والتطوير
الناصرة - المركز ت: ٦٥/٧١٤١٩

المنيوم المركز
نعيم عبد الخالق واخوانه - الناصرة - الشارع الرئيسي
اشغال جميع انواع البلاستيك والالمنيوم

محلات مصطفى صفوري
الناصرة - قرب الجامع - ت: ٦٧/٦٧٠٦٤
جميع انواع الأدوات الكهربائية

محلات حماتي اخوان للعرائس
سوق العرائس - الناصرة - عمارة حماتي - ت ٥٥٩٢٩
احدث واجمل البدلات المحلية والمستوردة

مجوهرات ابو فادي
لصاحبها جواد ابو احمد
الناصرة - السوق

شركة الجليل للأثاث
شحبري اخوان - الناصرة ت: ٥٦٢٢٨
انتاج وبيع أثاث للمدارس والمعاهد والمؤسسات العامة والخاصة

بهجات موسى
وكيل عام لبطاريات اطلس
الناصرة - الحي الشرقي
ت: ٥٤٨٩٣ / تخفيضات من ١٠ - ١٥٪

كراج سعيد ابو الهيجا
تصليح سيارات "بيجو"
الناصرة - المنطقة الصناعية - ت: ٧١٠٥٣

سنمار Sinimar סנמאר
كافة انواع الاجهزة والالات الكهربائية
الناصرة - عمارة الجوهرة - طابق II
تلفون: ٦٥/٧٠١٧٢

السيارة - رؤوف ابو النعيلم
الناصرة - المنطقة الصناعية ت: ٧١٠٨٠ - ٧٩٧٢٠

شهاب اخوان
تجارة واشغال المنيوم وترتيب
الناصرة - الحي الشرقي ت: ٦٥/٥٦٤٧١

قاسم شريف واولاده
بيع اجود واروع انواع البلاط
الناصرة - بير الامير ت: ٦٥/٥٦٠٦٩

أزياء خالد جبارين
ملبوسات لجميع افراد العائلة
الناصرة - السوق ت: ٦٥/٥٤٩٣٤

نزارين تورز
العفيفي
الناصرة - المنطقة الصناعية ت: ٧٠٥٧٧

من الناصرة يهنئون
بعيد رأس السنة المباركة

مطعم الأمل
جميع انواع المأكولات الشرقية
الناصرة - الشارع الرئيسي ت: ٥٥١٠٩

فوتو انجلو
الناصرة - عمارة بيت الصداقة ت: ٥٦٥٥٥ / ٧٤٨٦١
تصوير - تحميض افلام ملونة وعادية

بيتزا ايتاليانو
بإدارة: نايف ورونا
الناصرة ت: ٦٥/٥٦٧٤٨

اتحاد خدمات باصات الناصرة
الناصرة - تلفون: ٦٥/٧٠٩٥٥

محلات ابناء شفيق الحسن
الناصرة - السوق - تلفون ٦٥/٥٤٦٤٩
جميع الأدوات الكهربائية

فوتو اكسبرس
الناصرة - ت: ٦٥/٧١١٧٢

كول بو للأولاد
جميع انواع الألعاب والهدايا لكل الأجيال
بيع بالجملة والمفرق
لصاحبه ماهر عودة - الناصرة - الناصرة - تلفون ٦٥/٥٦٨٦٦

ابراهيم نعمة ناصر واخوانه
مقاولو بناء - لكل منطقة الشمال
مصعدات باطون لكل ارتفاع - الناصرة - حي الصفافرة - تلفون ٦٥/٧٩٦٣٤

كل عام وأنتم بخير

مجلس باقة الغربية
رئيس المجلس
سمير درويش

باسمنا وبالنيابة عن مجالسنا، نتقدم بالتهاني الحارة الى أهلنا في قرانا والى شعبنا والعالم كله بمناسبة حلول عيد رأس السنة الميلادية، راجين ان تعود علينا وقد عم السلام فوق ربوع منطقتنا والعالم أجمع.

وكل عام وأنتم بخير

مجلس جت المحلي
رئيس المجلس
أحمد أبو عصبة

مجلس الطيبة المحلي
رئيس المجلس
عبداللطيف حبيب

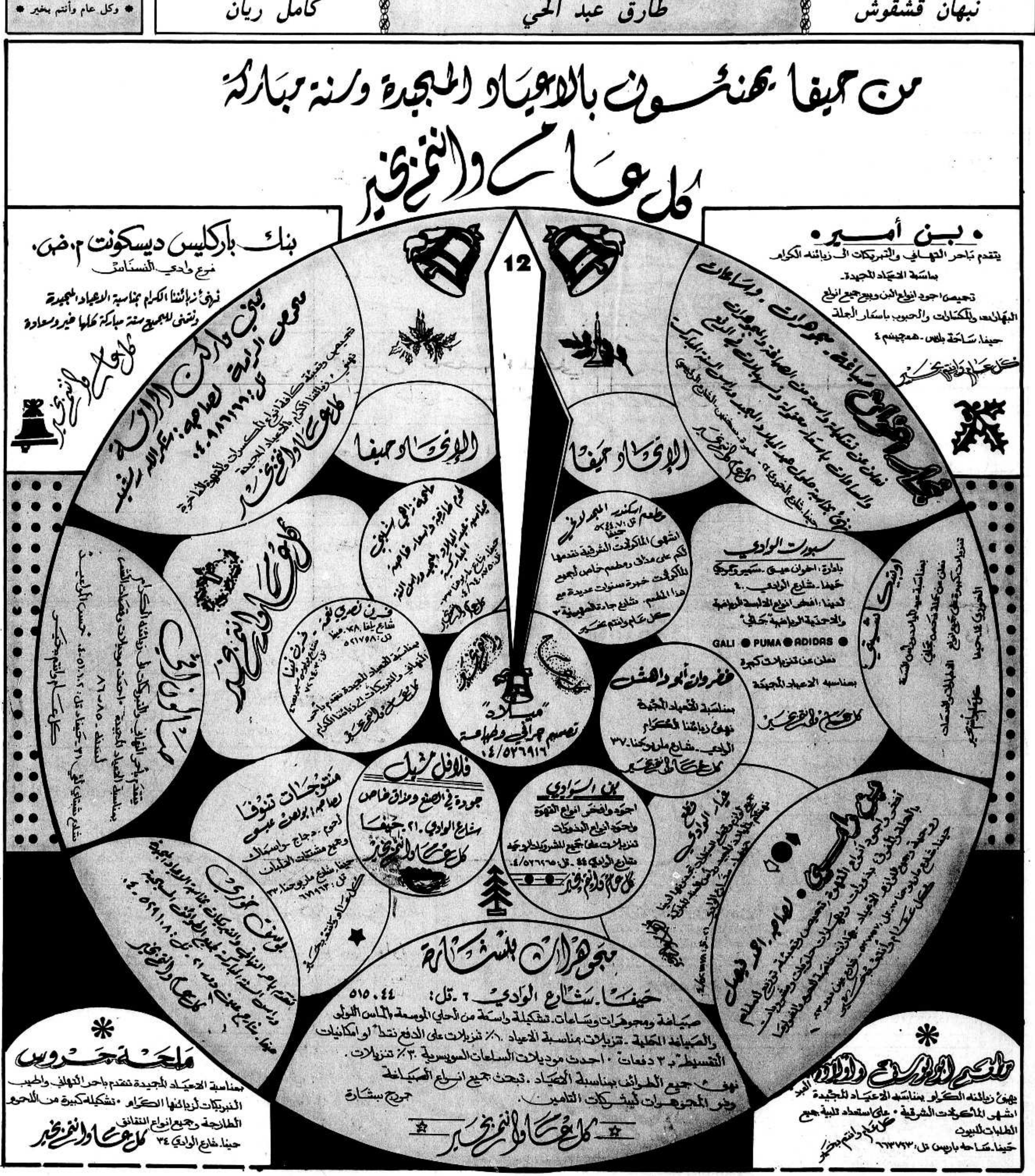
مجلس كفرقاسم المحلي
رئيس المجلس
عبد الرحيم عيسى

مجلس جلجولية المحلي
رئيس المجلس
داود جرن

مجلس قلنسوة المحلي
رئيس المجلس
نبهان قشقوش

مجلس الطيرة المحلي
رئيس المجلس
طارق عبد الحي

مجلس كفر برا
رئيس المجلس
كامل ريان



اعلان هام!!

حفل شرقي ساهر بمناسبة رأس السنة الجديدة في

مطعم وبار «فريدي» ـ حيفا

وذلك في الساعة التاسعة من مساء ٨٦/١/١

* يحيي الحفل المطرب نصري القط.

الرجاء حجز التذاكر مسبقاً، حيفا، هاتف: (٣٨٣٣١٧) وجادة هنسيه» ١٢٤ ـ جبل الكرمل ـ في المدخل من درج عمارة «الباولينغ» سابقاً.

○ لطفاً: الدخول يتم بحجز تذاكر مسبقاً ○

وكل عام وأنتم بخير

لجنة التنظيم والبناء شارونيم/ شمال الشارون

شارع «شطمبر» ٥ نتانيا، ت: (٠٥٣/٧٦٥٧٦) ص.ب. ٢١٧١

نعلن بهذا للجمهور انه بموجب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ قدم للجنتنا طلب للموافقة على طلب استخدام غير عادي لتشغيل منجرة في منطقة خصصت للسكن في حوض ٧٨٦١ قسيمة ٣٢ رقم ١ في قلنسوة.

كل من له اعتراض على الطلب المذكور، يقدم اعتراضه المفصل كتابياً الى اللجنة المحلية حسب العنوان المذكور اعلاه الى مكاتب اللجنة المحلية خلال ١٤ يوماً من نشر هذا الاعلان.

السكرتارية

تهنئة

تهانينا الحارة الى الدكتور عصام ياسين من شفاعمرو بمناسبة افتتاح عيادته في قرية الكعبية. بالتوفيق والنجاح.

صلاح الدين بقاعي وعائلته ـ شفاعمرو

تهنئة

الى المحامي ذياب عدوي: أجمل التهاني والتمنيات بمناسبة افتتاح مكتبك الجديد في عمارة «الحتحوت» في الناصرة.

عبد الكريم ابو راس وعائلته

شارع عبد الرحيم ٥٥ (بجانب البريد القديم)

بصريات

عكا هاتف ٩١٦١٧١

إفندي

يهنئ جميع المحتفلين باعياد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة، وكل عام وأنتم بخير

مجلس الطيبة المحلي

هاتف: (٣-٢-٠٥٢-٦٥١٣١)

تمديد مناقصة ١٠/٨٥

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن قبول عروض لإقامة ملعب لكرة السلة والكرة الطائرة في مدرسة الشبيبة في الطيبة.

الخرائط وكتاب الكميات وشروط الدفع يمكن تسلمها من مكتب مجلس الطيبة المحلي مقابل دفع ١٠ شيكل جديد والذي لا يعاد.

تقدم العروض لمكتب مجلس الطيبة المحلي او ترسل بالبريد المسجل لغاية ٨٦/١/٩ الساعة ١٢,٠٠ ظهراً، مرفقاً بها كفالة مالية مقدارها ١٠٪ من قيمة العرض لفترة ٣ أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.

على المقاول ان يكون مشتغلاً مرخصاً وذا خبرة في هذا المجال.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس المجلس

محلات مؤيد غازم للكراميكا

الطيبة ـ المثلث

○ كراميكا ومغاسل ○

تهنىء زبائننا الكرام وعموم المواطنين بمناسبة عيد رأس السنة

* وكل عام وأنتم بخير *

محطة وقود «ديلك» ـ الطيبة

لصاحبها : سعيد الرشيد

نتقدم الى زبائننا الكرام والى عموم المواطنين بأحر التهاني بمناسبة حلول رأس السنة

* وكل عام وأنتم بخير *

باسمنا وبالنيابة عن مجالسنا المحلية نتقدم بأحر التهنئات واطيب الامنيات الى أهلنا في قرانا والى شعبنا الفلسطيني والانسانية جمعاء بمناسبة قدوم السنة الجديدة راجين ان تتم علينا بالخير وان تجلب معها السلام والعدل الى ربوعنا

باسمنا وبالنيابة عن مجالسنا، نتقدم بأحر التهاني واطيب الأمنيات الى أهلنا في قرانا بمناسبة حلول عيد رأس السنة الجديدة آملين ان تعود علينا هذه المناسبة وقد ساد السلام والعدل جميع شعوب العالم والمنطقة

وكل عام وانتم بخير

مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس ـ رئيس المجلس	**مجلس المكر المحلي** محمود صالح خليل ـ رئيس المجلس
مجلس البعنة المحلي علي حصارمة ـ رئيس المجلس	**مجلس الرامة المحلي** الياس قسيس ـ رئيس المجلس
مجلس دير الاسد المحلي أحمد نعمه ـ رئيس المجلس	**مجلس نحف المحلي** أحمد عباس ـ رئيس المجلس
مجلس بيت جن المحلي شفيق أسعد ـ رئيس المجلس	**مجلس معليا المحلي** حنا شوفاني ـ رئيس المجلس
مجلس يركا المحلي محمد ملا ـ رئيس المجلس	**مجلس جديدة المحلي** عفيف كيال ـ رئيس المجلس

مجلس يافة الناصرة المحلي رئيس المجلس أسعد يوسف كنانة	**مجلس كفركنا المحلي** رئيس المجلس صالح عبد القادر طه
مجلس المشهد المحلي رئيس المجلس يوسف مرعي	**مجلس ديرحنا المحلي** رئيس المجلس رجا خطيب
مجلس سخنين المحلي رئيس المجلس محمد غنايم	**مجلس عيلبون المحلي** رئيس المجلس يوسف سرور
مجلس المغار المحلي رئيس المجلس قاسم فريد غانم	**مجلس عرابة المحلي** رئيس المجلس محمد عبري نصار
مجلس طمرة المحلي رئيس المجلس عباس حجازي	**مجلس اكسال المحلي** رئيس المجلس صالح يحيى دراوشة
مجلس عين ماهل رئيس المجلس أحمد أبو ليل	**مجلس دبورية المحلي** رئيس المجلس أسعد عزايزة
مجلس الرينة المحلي رئيس المجلس حسن محمود خطبا	**مجلس كفرمندا المحلي** رئيس المجلس طه عبد الحليم
مجلس شعب المحلي رئيس المجلس عفو فاعور	**مجلس طرعان المحلي** رئيس المجلس يونس نصار

صالح جابر

المكتب في الطيبة ـ تلفون: (٠٥٢/٦٥٠٦١)

مصنع بلوك ـ المنطقة الصناعية

مبيع جميع مواد البناء

نتقدم الى زبائننا الكرام في بلدة الطيبة وقرى المثلث والضفة الغربية والى سائر فئات شعبنا، بأحر التهاني، بمناسبة حلول عيد رأس السنة الميلادية، راجين الله أن يعيده علينا وقد عم السلام العادل في المنطقة.

كل عام وانتم بخير

تنزيلات من ١٥ ـ ٣٠٪

معرض منير

لصاحبه منير انغراوس

بمناسبة الأعياد السعيدة

نعلن عن حملة تنزيلات على حرامات بيليك (فيبر) تطريز، بيجامات، مناشف لوازم تجميل، عطور رجالي ونسائي هيلاهوبات، كلسات وعلى ضمن تشكيلة من القرالي وكافة لوازم العرائس

كل عام وانتم بخير

معرض منير ـ الناصرة ـ مركز البشارة التجاري

كراميكا مواسي م.ض

عبد اللطيف مواسي وأولاده ـ باقة الغربية

يهنئون زبائنهم بمناسبة حلول عيد رأس السنة الميلادية ويعلنون عن وجود أحدث وأفخم أنواع الكراميكا والبلاط الصيني «خارصينا» وجميع لوازم المطابخ والحمامات التي تفوق ما ينتج في ايطاليا وسائر دول اوروبا جودة ورونقاً.

من اوروبا الى بيتك بأسعار البلاد

للاتصال والحجز:

○●○ مكاتبنا في باقة الغربية ـ الشارع الرئيسي ـ مدخل البلدة ـ ت: (٠٦٣/٧٠٤٨٨)

○●○ المصانع ـ باقة الغربية ـ تلفون: (٠٦٣/٧٩٦٨٧) و(٠٦٣/٧٧٣١٠)

كل عام وانتم بخير

الاتحاد ـ الناصرة